المدى

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (4524) السنة السابعة عشرة - الأربعاء (9) تشرين الأول 2019

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

لزيارة موقع معرض العراق الدولي للكتاب ادخل على الباركود

يقام المعرض على أرض معرض بغداد الدولي للفترة من 11 الى 21 /12/ 2019

ملحق اليوم

"التكتك" في شرق القناة يضطلع بمهمات "لوجستية" لتأمين ظهر المحتجين

مجلس بغداد يحمل الجيش مسؤولية "مجزرة المدينة": ذوي الضحايا ينتظرون إجراءات الحكومة

□ بغداد / المدى

بدأ سكان مدينة الصدر بإقامة مجلس العزاء لضحايا التظاهرات الذين سقطوا قبل يومين في مواجهات مع القوات الامنية، وسط دعوات من الوجهاء بالتهدئة وانتظار اجراءات الحكومة للتحقيق بالحادث.

ولأول مرة تعترف الحكومة، منذ اندلاع التظاهرات باستخدام قواتها "العنف المفرط" ضد المتظاهرين.

وقالت خلية الإعلام الأمني التابعة للحكومة، يوم الاثنين الماضي، إن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي وجّه "بسحب كافة قطعات الجيش من مدينة الصدر واستبدالها بقطعات الشرطة الاتحادية".

واشارت الخلية الى ان ذلك الاجراء جاء "نتيجة الأحداث التي شهدتها مدينة الصدر ليلة الاحد وحصل استخدام مفرط للقوة وخارج قواعد الاشتباك المحددة"، مؤكدة بدء إجراءات محاسبة العناصر الذين "ارتكبوا هذه الأفعال الخاطئة".

واستنادا لعضو في مجلس محافظة بغداد، ان القوة التي فتحت النار على المتظاهرين هي اللواء ٤٥ ضمن الفرقة ١١ التابعة للجيش.

وقال احمد جودة المالكي عضو تيار الاحرار في المجلس في اتصال مع (المدى) امس ان "هذه القوات تتواجد في مدينة الصدر منذ ١٠ سنوات، ولديها انتهاكات سابقة بحق المدنيين".

واكد المالكي ان اللواء العسكري: "صارت لديه نشاطات اخرى غير عسكرية في المدينة، وبدأ بالعمل في مفاصل تجارية واخذ الاتاوات من بعض التجار".

وتشهد مدينة الصدر منذ سنوات، نشاطا تجاريا متعددا، كما تضم واحدة من ابرز بورصات بيع السيارات في العاصمة.

واشار عضو تيار الاحرار، التابع للتيار الصدري والذي يمثل الثقل السياسي في المدينة، الى ان "مجلس المحافظة طالب قيادة عمليات بغداد مرارا وتكرارا بتغيير اللواء لكنه لم يستجب لاسباب نجهلها".

وخلال الايام الاخيرة من التظاهرات، تحولت ساحات شرق القناة الى مواقع بديلة عن ساحة التحرير التي فرضت القوات عليها طوقا محكما ومنعت الاقتراب منها.

ويقول المالكي ان "اللواء ٤٥ اطلق النار بدون مبرر على المتظاهرين" المتواجدين بين ساحة مظفر وتقاطع الفلاح، مبينا ان "المحتجين لم يكونوا قد اعتدوا او احرقوا اي مؤسسة حتى يكون رد الفعل بهذا العنف".

واستنادا للمسؤول المحلي ان اطلاق الرصاص الحي اسفر عن مقتل ٧ من المتظاهرين على اقل تقدير وجرح ٢٢ بينهم حالات خطرة.

وفي تسجيلات مصورة انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، كان ممكنا سماع أصوات إطلاق رصاص متواصل، وأحيانا بالسلاح الثقيل، فيما بدا المتظاهرون وهم يشعلون الإطارات ويحاولون الاحتماء في تلك المنطقة التي يصعب دخولها على القوات الأمنية ووسائل الإعلام.

■ التفاصيل ص٣

اقتراحات بتفعيل الضرائب المهملة والتأمين على البضائع

برلمانيون: تنفيذ إجراءات الحكومة الأخيرة يتطلب تريليون دينار

□ بغداد / محمد صباح

كشفت اللجنة المالية في مجلس النواب أن الحزم الاصلاحية التي تبنتها كل من الحكومة والبرلمان تتطلب توفير اموال تصل إلى تريليون دينار.

بالمقابل لفتت إلى ان اجراءاتها الاصلاحية وفرت ٧٥٠ مليار دينار بعد فرض الضرائب على رؤوس الاموال، والرواتب العالية.

كذلك اقترحت اللجنة البرلمانية عرض عقارات الدولة للبيع او للإيجار لتوفير المبالغ اللازمة للقرارات الاخيرة.

وخلال جلسة أمس، صوت مجلس النواب على توصيات اللجنة النيابية الخاصة بطلبات المتظاهرين التي اعتبرت ضحايا التظاهرات من المدنيين والقوات الامنية شهداء. وطالبت التوصيات باطلاق سراح المعتقلين فورا الذين لم يعتدوا على الاملاك العامة. واطلاق منحة مالية لبرنامج تأهيل العاطلين عن العمل يمول هذه السنة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

كما تضمنت التوصيات ايضا اعادة موظفي هيئة التصنيع العسكري الى الوظيفة ممن هم غير مشمولين بإجراءات المساءلة والعدالة وتحويلهم الى ملاك وزارة الصناعة والمعادن وفتح باب التطوع في وزارة الدفاع للأعمار من (١٨-٢٥) حصرا والمباشرة به فورا وايقاف حملة ازالة التجاوزات السكنية.

ويقول مقرر اللجنة المالية في مجلس النواب احمد الصفار في تصريح لـ(المدى) إن "الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٠ مازالت مسودة موجودة عند الحكومة تجري عليها تغييرات حسب المستجدات والاحداث التي جرت قبل عدة ايام في العاصمة بغداد وبعض المحافظات"، لافتا إلى ان "التغييرات تتضمن اجراء مناقلة في ابواب صرف الموازنة لتوفير الاموال للحزم الاصلاحية".

وتشير كل التوقعات داخل مجلس النواب إلى احتمالية تأخر وصول قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٠ الى البرلمان مدة شهر واحد او شهرين.

■ التفاصيل ص٢

وزارة العمل تطلب من المتقدمين للتعيين عدم مراجعتها ..... عدسة: محمود رؤوف

مجلس النواب يصوت من حيث المبدأ على إلغاء مجالس المحافظات

مواطنون: قطع الانترنت هدفه إخفاء "المجازر" بحق المتظاهرين

بغداد / المدى

صوت مجلس النواب.من حيث المبدأ .على الغاء مجالس المحافظات.

وقال رئيس البرلمان محمد الحلبوسي: على اللجنة القانونية ولجنة الاقاليم المضي بإجراءات الغاء مجالس المحافظات عبر تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات، أو تقديم طلب من قبل ثلث اعضاء مجلس النواب لالغاء مجالس المحافظات كل محافظة على حدة بناء على احدى الاسباب اما ارتكاب المجلس اخطاء دستورية جسيمة، او فقدان ثلث اعضاء مجلس المحافظة شروط العضوية.

واضاف: على اللجنتين اكمال تعديل القانون خلال جلسات الاسبوع المقبل.

كما صوت مجلس النواب على الحزمة الاولى من الاصلاحات، لكن المواطنين مازالوا يتساءلون عن سبب قطع خدمة الانترنت في عموم العراق.

وخفت حدة التظاهرات في بغداد وبقية المحافظات منذ يومين الا ان السلطات تتعمد قطع الانترنت، باستثناء اطلاق للشبكة بصورة جزئية لساعات معدودة فقط.

مساء الاثنين فتحت السلطات شبكة الانترنت وسرعان ما ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بمقاطع فيديو تثبت اطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين ونقلت ايضا صورا لقتلى سقطوا خلال الاحتجاجات الماضية.

وقال مواطنون ان القطع المتعمد للانترنت حتى بعد انتهاء التظاهرات يدل على ان السلطة تخشى من افتضاح "المجازر" التي الحقتها بالمتظاهرين السلميين.

وكانت منظمات معنية بحقوق الإنسان دانت قطع شبكة الانترنت لأنه حق طبيعي من حقوق المواطن كفلته الدساتير، كما أنه يتسبب بخسائر مالية للمهن التي ترتبط بشبكة الانترنت بشكل كامل.

حارث حسن يكتب: العراق غارقٌ راهناً في لُجج مظاهرات عنيفة

6 ◄◄

قالت إن الاضطرابات كانت بمثابة أخطر تحدٍ يواجه الحكومة

أسوشييتدبرس: الحكومة تتهم "أياد خبيثة" بعد مجزرة أُلحقت بالمتظاهرين

ترجمة / حامد أحمد

قُتل متظاهرون الاحد ضمن احتجاجات مستمرة في العاصمة بغداد وهي آخر حصيلة ضحايا لاشتباكات استمرت ستة ايام خلفت وراءها اكثر من ١٠٠ قتيل معهم آلاف آخرين من الجرحى.

واندفعت الحكومة لاحتواء الغضب الشعبي الذي هز بغداد منذ الثلاثاء الماضي مع عدد آخر من المدن الجنوبية ايضا. القوات الامنية ردت باجراءات شديدة على موجة الاحتجاجات العفوية لمتظاهرين يطالبون بفرص عمل ووظائف وخدمات افضل ووضع حد للفساد المستشري في البلد الغني بالنفط.

في البيان الرسمي الاول الصادر عن الحكومة والمتعلق باحداث العنف، قال الناطق باسم وزارة الداخلية سعد معن الأحد ان حصيلة الضحايا على مدى ستة ايام من الاضطرابات قد وصلت الى ١٠٤ قتلى بضمنهم ثمانية منتسبين من القوات الامنية مع أكثر من ٦،٠٠٠ جريح. وقال انه يجري حاليا تحقيق لتحديد من كان وراء اليوم الاكثر دموية من العنف في بغداد يوم الجمعة.

الاضطرابات كانت بمثابة أخطر تحد يواجه العراق منذ سنتين عقب تحقيق النصر ضد مسلحي تنظيم داعش. وتأتي هذه الفوضى ايضا في وقت حرج بالنسبة للحكومة التي وقعت وسط تصاعد توترات أميركية – ايرانية في المنطقة. العراق حليف لكلا البلدين ويستضيف آلاف من الجنود الاميركان على ارضه فضلا عن وجود فصائل مسلحة متنفذة موالية لايران.

المرجع الديني الاعلى في العراق علي السيستاني، كان قد حث المتظاهرين والقوات الامنية على انهاء اعمال العنف، في حين دعا رئيس وزراء البلاد المتظاهرين للذهاب الى بيوتهم وتعهد ايضا بالاجتماع بالمتظاهرين اينما كانوا وبدون اي قوة عسكرية للاستماع الى مطالبهم.

■ التفاصيل ص٢

القاضي سالم روضان الموسوي يكتب: تعديل الدستور أصبح مطلباً شعبياً

6 ◄◄

سليم سوزه يكتب: العراق اليوم.. شرعية انتخابات أم مشروعية شارع

6 ◄◄

البصرة مفتاح الأسود لبوابة أمل مونديال قطر

بغداد / إياد الصالحي

تترقب مدينة البصرة الرياضية غداً الخميس أول مباراة رسمية في تصفيات كأس العالم قطر ٢٠٢٢، بعد رفع الحظر الجزئي عن الملاعب العراقية، حيث سيواجه منتخبنا الوطني ضيفه منتخب هونغ كونغ في ثاني مبارياته ضمن المجموعة الثالثة، متطلعاً الى تحقيق نقاط المباراة كاملة وتعويض نقطتي المنامة اللتين فقدهما إثر تعادله مع شقيقه البحريني (١-١) أيلول الماضي.

(المدى) استطلعت آراء ممثلي الرياضة والإعلام عن لقاء البصرة، وما يمثله من أهمية كبيرة على صعيد التحفيز المعنوي، وإمكانية التواصل في التصفيات بروحية التحدّي مع المدرب السلوفيني ستريشكو كاتانيتش الذي يواجه اختباراً حرجاً ربما يُهدّد مصيره إذا ما أخفقَ في فك شفرة الفريق المنافس.

وأكد الحكم الدولي السابق حازم حسين أن مَهمَّة الأسود في موقعة البصرة لا تقبل أنصاف الحلول، فالتقدّم المبكّر مع عدم التفريط بالجهود سيحسم كل شيء، وستتوالى الأهداف أثناء سير المباراة، نظراً للفارق الكبير بين الكرتين، ووجود فرصة لمنتخبنا لانتزاع ثلاث نقاط إذا ما أظهرَ احترامه للمنتخب الضيف.

وأضاف حسين "لا يحتاج لاعبو منتخبنا وصايا كثيرة قبيل خوض المباراة، فجُلّهم يمتلك خبرة كبيرة في كيفية قراءة خطوط المنافس، وطرق التغلب عليه، فضلاً عن دراستهم أسلوب لعبه وحفظهم نقاط قوته وضعفه، لكن يبقى للحظ دوره المؤثر في قلب النتيجة حتى وإن فرضنا سيطرتنا على المباراة، لا بدَّ من اغتنام أية فرصة تسنح أمام المرمى وتحويلها إلى هدف، وإلا سنندم على ضياعها ونضع حاجزاً جديداً أمام طموحاتنا".

■ التفاصيل ص٥

اقتراحات بتفعيل الضرائب المهملة والتأمين على البضائع الكبرى وشركات النفط

البرلمان يقر مطالب المتظاهرين: التنفيذ يتطلب تريليون دينار

كشفت اللجنة المالية في مجلس النواب أن الحزم الاصلاحية التي تبنتها كل من الحكومة والبرلمان تتطلب توفير اموال تصل إلى تريليون دينار. بالمقابل لفتت إلى ان اجراءاتها الاصلاحية وفرت 750 مليار دينار بعد فرض الضرائب على رؤوس الاموال، والرواتب العالية. كذلك اقترحت اللجنة البرلمانية عرض عقارات الدولة للبيع او للإيجار لتوفير المبالغ اللازمة للقرارات الاخيرة.

جلسة سابقة لمجلس النواب... ارشيف

□ بغداد / محمد صباح

وخلال جلسة أمس، صوت مجلس النواب على توصيات اللجنة النيابية الخاصة بطلبات المتظاهرين التي اعتبرت ضحايا التظاهرات من المدنيين والقوات الامنية شهداء. وطالبت التوصيات باطلاق سراح المعتقلين فورا الذين لم يعتدوا على الاملاك العامة. واطلاق منحة مالية لبرنامج تأهيل العاطلين عن العمل يمول هذه السنة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

كما تضمنت التوصيات ايضا اعادة موظفي هيئة التصنيع العسكري الى الوظيفة ممن هم غير مشمولين بإجراءات المساءلة والعدالة وتحويلهم الى ملاك وزارة الصناعة والمعادن وفتح باب التطوع في وزارة الدفاع للأعمار من (١٨-٢٥) حصرا والمباشرة به فورا وايقاف حملة ازالة التجاوزات السكنية.

ويقول مقرر اللجنة المالية في مجلس النواب احمد الصفار في تصريح لـ(المدى) إن "الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٠ مازالت مسودة موجودة عند الحكومة تجري عليها تغييرات حسب المستجدات والاحداث التي جرت قبل عدة ايام في العاصمة بغداد وبعض المحافظات"، لافتا إلى ان "التغييرات تتضمن اجراء مناقلة في ابواب صرف الموازنة لتوفير الاموال للحزم الاصلاحية".

وتشير كل التوقعات داخل مجلس النواب إلى احتمالية تأخر وصول قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٠ الى البرلمان مدة شهر واحد او شهرين. وكانت وزارة المالية، قد حددت في شهر حزيران الماضي مواعيد رفع قانون الموازنة لعام ٢٠٢٠ الى مجلس الوزراء، وقالت في بيان حينها إن "منتصف ايلول سيكون موعد ارسال قانون الموازنة الى مجلس الوزراء لانجازه قبل نهاية السنة المالية".

وفي الاشهر الثلاثة الماضية شرعت وزارة المالية بكتابة المسودة النهائية لمشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٠ التي تُقدر إيراداتها بـ١٣٩ تريليون دينار بعد احتساب سعر بيع برميل النفط الخام بـ٥٣ دولارا أميركيا. كما يتضمن القانون فقرات لتسديد ديون خارجية تقدر بـ(٢٠) مليار دولار.

ودفعت التظاهرات التي عمت عددا من محافظات الوسط والجنوب الحكومة والبرلمان الى تبني حزم اصلاحية تمثلت في استحداث درجات وظيفية ومنح شهرية للعاطلين عن العمل وتثبيت العقود وتوزيع قطع اراض سكنية.

ويتحدث الصفار بأن "الدرجات الوظيفية التي كانت مثبتة في قانون الموازنة تغيرات بسبب الحركات الاحتجاجية والتي اجبرت الحكومة والبرلمان على الخروج عن حدود قانون الموازنة المخطط له"، متوقعا ان "تستحدث الحكومة درجات وظيفية كبيرة جدا". وعن احتمال استحداث اكثر من مئتين الف درجة وظيفية في موازنة العام المقبل يوضح الصفار أن "هذه الارقام متروكة لوزارة المالية في الاخذ بالوعود التي اطلقت من قبل البرلمان والحكومة للمتظاهرين"، منوها إلى ان "المنح التي منحت من قبل الحكومة للعاطلين تحتاج ايضا إلى دراسة لتضمينها في الموازنة".

ويضيف أن "الحكومة امامها شهر او شهرين لاكمال كل هذه التعديلات واضافتها في قانون الموازنة العامة قبل ارسالها الى البرلمان"، مؤكدا ان "مجلس النواب سوف يعمل جاهدا على تمرير القانون في اسرع وقت ممكن".

وكانت اللجنة المالية النيابية اعلنت في وقت سابق ان مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية ٢٠٢٠ سيصل الى مجلس النواب منتصف شهر تشرين الاول بشكل سنوي دوريا بعد الاتفاق بين الحكومة والبرلمان.

بالمقابل يوضح عضو اللجنة المالية في مجلس النواب فيصل العيساوي ان لجنته "اتخذت مجموعة اجراءات اصلاحية تخطيطية على قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٢٠ وفرت (٧٥٠) مليار دينار"، لافتا إلى ان "الاجراءات التخطيطية مستمرة وستتمكن من تغطية كل الالتزامات التي طرحت في حزم الاصلاح".

ويبين العيساوي في تصريح لـ(المدى) ان "الحزم الاصلاحية التي تبناها البرلمان والحكومة تتطلب توفير اموال تصل إلى تريليون دينار في قانون الموازنة للالتزام بها"، لافتا إلى ان "الاجراءات التخطيطية التي اتخذتها المالية النيابية تضمنت تفعيل الضرائب على رؤوس الاموال وعلى الرواتب العالية، وحل مشكلة عقارات الدولة باستئجارها او عرض قسم منها للبيع". ويوضح أن "المقصود بتفعيل الضرائب هو الضرائب المهملة مثل التأمين على البضائع الكبرى وشركات النفط وضرائب الدخل واعادة دراستها والرواتب المرتفعة"، لافتا إلى أن "هذه الاجراءات تهدف إلى احياء الضرائب المهملة". ويتحدث العيساوي بأن "عجز الموازنة يتراوح بين ٣٥ إلى ٣٧ تريليون دينار"، لافتا إلى ان "المجلس الوزاري للشؤون الاقتصادية بدأ اول اجتماعاته مساء الاثنين لمراجعة قانون الموازنة الاتحادية لاجراء بعض التعديلات عليه وتضمينه الحزمة الاصلاحية".

ويقول العيساوي ان "المعلومات المتوفرة ان عجز الموازنة لن يتعدى الثلاثين تريليون دينار رغم هذه الاضافات والاستحداثات الجديدة"، متوقعا أن "تصل مسودة مشروع قانون الموازنة بداية شهر تشرين الثاني المقبل".

ويؤكد أن "الدرجات الوظيفية التي ستوضع في قانون الموازنة الاتحادية سوف لا تقل عن ١٠٠ الف درجة وظيفية"، لافتا إلى ان "هذه الوظائف تشمل تثبيت الاجور اليومية والعقود واستحداث درجات جديدة في قانون الموازنة".

قالت إن الاضطرابات كانت بمثابة أخطر تحدٍ يواجه السلطة

أسوشييتدبرس: الحكومة تتهم "أياد خبيثة" بعد مجزرة أُلحقت بالمتظاهرين

□ ترجمة / حامد أحمد

قتل متظاهرون الاحد ضمن احتجاجات مستمرة في العاصمة بغداد وهي آخر حصيلة ضحايا لاشتباكات استمرت ستة ايام خلفت وراءها اكثر من ١٠٠ قتيل معهم آلاف آخرين من الجرحى. واندفعت الحكومة لاحتواء الغضب الشعبي الذي هز بغداد منذ الثلاثاء الماضي مع عدد آخر من المدن الجنوبية ايضا. القوات الامنية ردت باجراءات شديدة على موجة الاحتجاجات العفوية لمتظاهرين يطالبون بفرص عمل ووظائف وخدمات افضل ووضع حد للفساد المستشري في البلد الغني بالنفط.

في البيان الرسمي الاول الصادر عن الحكومة والمتعلق باحداث العنف، قال الناطق باسم وزارة الداخلية سعد معن الأحد ان حصيلة الضحايا على مدى ستة ايام من الاضطرابات قد وصلت الى ١٠٤ قتلى بضمنهم ثمانية منتسبين من القوات الامنية مع أكثر من ٦،٠٠٠ جريح. وقال انه يجري حاليا تحقيق لتحديد من كان وراء اليوم الاكثر دموية من العنف في بغداد يوم الجمعة.

الاضطرابات كانت بمثابة أخطر تحدٍ يواجه العراق منذ سنتين عقب تحقيق النصر ضد مسلحي تنظيم داعش. وتأتي هذه الفوضى ايضا في وقت حرج بالنسبة للحكومة التي وقعت وسط تصاعد توترات أميركية – ايرانية في المنطقة. العراق حليف لكلا البلدين ويستضيف آلاف من الجنود الاميركان على ارضه فضلا عن وجود فصائل مسلحة متنفذة موالية لايران.

المرجع الديني الاعلى في العراق علي السيستاني، كان قد حث المتظاهرين والقوات الامنية على انهاء اعمال العنف، في حين دعا رئيس وزراء البلاد المتظاهرين للذهاب الى بيوتهم وتعهد ايضا بالاجتماع بالمتظاهرين اينما كانوا وبدون اي قوة عسكرية للاستماع الى مطالبهم.

عبد المهدي دافع عن القوات الامنية، قائلا إنهم كانوا يقومون بواجباتهم وانهم يلجأون لاستخدام القوة في حالات الاضطرار القصوى فقط للدفاع عن النفس.

وقال عبد المهدي لاعضاء وزارته السبت في حديث متلفز "نحن لانقبل باستمرار الوضع على هذا الحال، نسمع عن وجود قناصين وعن قنابل نارية تحرق رجل أمن ومواطنين".

في تصريح له يوم الاحد قال المتحدث باسم الداخلية معن ان المتظاهرين احرقوا (٥١) بناية عامة وثمانية مقرات احزاب سياسية. وقال إن القوات الامنية لم تتصد للمتظاهرين مشيرا الى أن "ايادي خبيثة " كانت وراء استهداف متظاهرين وعناصر أمن على حد سواء.

هذا الكلام يتناقض مع روايات من متظاهرين وصحفيين كانوا وسط الحدث حيث ذكروا بانهم شاهدوا قوات أمنية تطلق النار على متظاهرين. قسم من المتظاهرين قالوا إن قناصين قاموا بدور ايضا في تفريق الاحتجاجات. وقال معن ان اغلب الذين قتلوا يوم الجمعة قد اصيبوا باطلاقات في الرأس والقلب.

وكان مسؤولون قد ذكروا قبل ذلك ان هناك محاولات للتحريض واثارة الفتنة من قبل اياد خبيثة وقناصين استهدفوا عناصر أمنية ومتظاهرين على حد سواء، ولم يعطوا تفاصيل اخرى.

السبت الماضي أعلن رئيس الوزراء حزمة اجراءات مصممة لتهدئة المتظاهرين اشتملت على توفير فرص عمل وتوفير وحدات سكنية مدعومة وقطع اراض لذوي الدخل المحدود.

رغم ذلك خرج متظاهرون يوم الاحد ايضا ولكن باعداد اقل. وتجمع المئات على جوانب الطرق قرب مدينة الصدر على بعد ٤ كم تقريبا من منطقة ساحة التحرير مركز تجمع المتظاهرين رغم ان السلطات قد منعت المحتجين من الوصول إليها.

مسؤول طبي في مستشفى محلي ومسؤول امني ايضا قالوا إن ١٢ متظاهرا قتلوا مع جرح ٥٠ آخرين جراء تكرار محاولاتهم لاجتياز الحاجز الامني المفروض لمنعهم من الوصول الى ساحة التحرير.

وكانت القوات الامنية قد عززت تواجدها في مركز بغداد ناشرة المزيد من القوات لتصل الى مشارف مدينة الصدر من اجل منع المتظاهرين من الوصول لساحة التحرير.

واغلقت قوات الجيش طريقا رئيسا الاحد لمنع المتظاهرين من التقدم ثم فتحت النيران عليهم لدفعهم الى الوراء. بعد مرور ساعة تقريبا اشتدت حدة اطلاق النار مع قيام جنود بالرمي فوق رؤوس المحتجين وهم يحاولون التقدم للأمام.

مبعوثة الامم المتحدة في العراق ناشدت الاطراف لوضع حد للعنف ودعت لمحاسبة المسؤولين عن ايقاع الضحايا بالارواح. وقالت المبعوثة "يجب ان يتوقف هذا الوضع. أنا ادعو جميع الاطراف بان يتوقفوا عن هذا ويهدأوا".

واصدر عبد المهدي مرسوما اعتبر فيه المقتولين في المظاهرات، فيما اذا كانوا من المحتجين او رجال الامن، على انهم شهداء يتمتعون بمخصصات الدولة لهذه الفئة.

كذلك صوت مجلس النواب على اعتبار ضحايا التظاهرات من المدنيين والقوات الامنية شهداء. وطالب باطلاق سراح المعتقلين فورا الذين لم يعتدوا على الاملاك العامة، حيث ان المعتقلات ومراكز الشرطة تغص بالمعتقلين، فيما تترد انباء عن اتهام المتظاهرين بمواد قانونية منها المادة ٤ / إرهاب.

كما طلب اطلاق منحة مالية لبرنامج تأهيل العاطلين عن العمل يمول هذه السنة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. والتوصيات ايضا اعادة موظفي هيئة التصنيع العسكري الى الوظيفة ممن هم غير مشمولين بإجراءات المساءلة والعدالة وتحويلهم الى ملاك وزارة الصناعة والمعادن وفتح باب التطوع في وزارة الدفاع للأعمار من (١٨ ــ ٢٥) حصرا والمباشرة به فورا وايقاف حملة ازالة التجاوزات السكنية.

عن: اسوشييتدبرس

متظاهرون يحملون زميلهم المصاب برصاص قوة أمنية خلال تظاهرات الاسبوع الماضي

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media، culture & Art

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير: فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين
نائب رئيس التحرير: علي حسين
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (4524) السنة السابعة عشرة - الاربعاء (9) تشرين الأول 2019
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

"التكتك" في شرق القناة يضطلع بمهمات "لوجستية" لتأمين ظهر المحتجين

مجلس بغداد يحمل الجيش مسؤولية "مجزرة مدينة الصدر" : ذوي الضحايا ينتظرون إجراءات الحكومة

□ بغداد / المدى

بدأ سكان مدينة الصدر بإقامة مجلس العزاء لضحايا التظاهرات الذين سقطوا قبل يومين في مواجهات مع القوات الامنية، وسط دعوات من الوجهاء بالتهدئة وانتظار اجراءات الحكومة للتحقيق بالحادث.

ولأول مرة تعترف الحكومة، منذ اندلاع التظاهرات باستخدام قواتها "العنف المفرط" ضد المتظاهرين.

وقالت خلية الإعلام الأمني التابعة للحكومة، يوم الاثنين الماضي، إن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي وجّه "بسحب كافة قطعات الجيش من مدينة الصدر واستبدالها بقطعات الشرطة الاتحادية".

واشارت الخلية الى ان ذلك الاجراء جاء "نتيجة الأحداث التي شهدتها مدينة الصدر ليلة الاحد وحصل استخدام مفرط للقوة وخارج قواعد الاشتباك المحددة"، مؤكدة بدء إجراءات محاسبة العناصر الذين "ارتكبوا هذه الأفعال الخاطئة".

واستنادا لعضو في مجلس محافظة بغداد، ان القوة التي فتحت النار على المتظاهرين هي اللواء ٤٥ ضمن الفرقة ١١ التابعة للجيش.

وقال احمد جودة المالكي عضو تيار الاحرار في المجلس في اتصال مع (المدى) امس ان "هذه القوات تتواجد في مدينة الصدر منذ ١٠ سنوات، ولديها انتهاكات سابقة بحق المدنيين".

واكد المالكي ان اللواء العسكري : "صار لديه نشاطات اخرى غير عسكرية في المدينة، وبدأ بالعمل في مفاصل تجارية واخذ الاتاوات من بعض التجار".

وتشهد مدينة الصدر منذ سنوات، نشاطا تجاريا متعددا، كما تضم واحدة من ابرز بورصات بيع السيارات في العاصمة.

واشار عضو تيار الاحرار، التابع للتيار الصدري والذي يمثل الثقل السياسي في المدينة، الى ان "مجلس المحافظة طالب قيادة عمليات بغداد مرارا وتكرارا بتغيير اللواء لكنه لم يستجب لاسباب نجهلها".

وخلال الايام الاخيرة من التظاهرات، تحولت ساحات شرق القناة الى مواقع بديلة عن ساحة التحرير التي فرضت القوات عليها طوقا محكما ومنعت الاقتراب منها.

ويقول المالكي ان "اللواء ٤٥ اطلق النار بدون مبرر على المتظاهرين" المتواجدين بين ساحة مظفر وتقاطع الفلاح، مبينا ان "المحتجين لم يكونوا قد اعتدوا او احرقوا اي مؤسسة حتى يكون رد الفعل بهذا العنف".

واستنادا للمسؤول المحلي ان اطلاق الرصاص الحي اسفر عن مقتل ٧ من المتظاهرين على اقل تقدير وجرح ٢٢ بينهم حالات خطرة.

وفي تسجيلات مصورة انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، كان ممكنا سماع أصوات إطلاق رصاص متواصل، وأحياناً بالسلاح الثقيل، فيما بدا المتظاهرون وهم يشعلون الإطارات ويحاولون الاحتماء في تلك المنطقة التي يصعب دخولها على القوات الأمنية ووسائل الإعلام.

رواية أخرى

بالمقابل نقل مسؤول امني في داخل مدينة الصدر رواية مختلفة عن ما جرى في تلك الليلة. وقال المسؤول في اتصال مع (المدى) ان "المتظاهرين هم من اجبروا القوات الامنية على اطلاق النار".

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لحساسية المعلومات، ان "بعض المحتجين اختطفوا عنصرين من قوات مكافحة الشغب والقوا الزجاجات الحارقة على القوات الامنية".

ومنذ ايام يقوم شباب في المدينة بالتظاهر وحرق الاطارات، بشكل متقطع قرب ساحة وهران، والمظفر، وتقاطع سوق عريبة وتقاطع الفلاح.

ويقول المسؤول الامني ان الدراجات النارية المعروفة شعبيا باسم (التكتك) تقوم بعمليات لوجستية "بنقل الاطارات والزجاجات الحارقة الى المتظاهرين"، مؤكدا ان الاستخبارات "اعتقلت مراهق من مواليد ٢٠٠٦ وهو يحمل عددا من تلك الزجاجات".

وعن عدد الضحايا، قال المسؤول ان القتلى قد يصلون الى "٢٠ شخصا" مقابل نحو ١٠٠ جريح.

أرقام الضحايا

ونشر ناشطون، امس، احصائيات قالوا انها صادرة عن اعلام مستشفى الشهيد الصدر، ومراكز شرطة المدينة، اشارت الى مقتل نحو ٦٠ شخصا من سكان المدينة وجرح اكثر من ١٠٠٠ آخرين في تظاهرات بمناطق متفرقة من العاصمة.

وأكدت الاحصائية وجود ١٩ مفقودا في تلك الاحداث من ابناء مدينة الصدر، و ٢٥٠ مصابا بحالة حرجة، واصابة ٥٥٠ متظاهرا أعمارهم بين ٢٠ و ٣٠ عاما.

كما ذكرت الارقام، وجود ٣٠ مصابا من المتظاهرين هم منتسبون في الحشد الشعبي تابعين لـ٣ الوية مختلفة.

وقالت الاحصائيات ان اماكن مقتل واصابة هؤلاء المتظاهرين، توزعت بين ساحتي التحرير والطيران، وتقاطع الجملة العصبية، وساحات مدينة الصدر، فيما اكدت ان اغلب الاصابات كانت بطلق "قناص".

وكانت العمليات المشتركة قالت في وقت سابق، بانها رصدت وجود "قناصين" في التظاهرات، حملتهم مسؤولية ضرب المحتجين والقوات الامنية على حد سواء.

لكن احمد المالكي، عضو مجلس محافظة بغداد، شكك بتلك الرواية بعد احداث مدينة الصدر التي ظهر فيها الجيش وهو يفتح النار بشكل مباشر على المحتجين.

وقال المالكي متسائلا : "اين هؤلاء القناصين؟ وكيف لا تتمكن الحكومة من القاء القبض عليهم"، مشيرا الى ان الاوضاع في المدينة "عادت الى الهدوء وذوي الضحايا بعد ان شيعوا ابناءهم ينتظرون اجراءات الحكومة".

قناطر

▪ طالب عبد العزيز

لأنني تنفست الهواء الذي هو حقه

أنا واحد من عشرات، أشهد الله على أنني لن أتحدث عن الحكومة بسوء، ولن انتقد اداءها، ولن أتعرض الى فسادها، ولن أغامر برأسي، ولا برأس أحد أبنائي في تظاهرة يقودها عراقيون مخلصون، يُقتلون برصاص يطلقه ملثمون، وعملاء واضحين وضوح النهار، هذه الحكومة لا تمثلني، فهي غير قادرة على حمايتي إن خرجتُ عليها، مع أن الدستور كفل لي حق التظاهر السلمي.

وأبعد من ذلك أنها (الحكومة) ما زالت غير قادرة على كشف هؤلاء القتلة، فهي أجبن من أن تسميهم باسمائهم، مع انها تعرفهم واحداً واحداً، مثلما تعرف حقيقة فسادها، وحقيقة تدميرها للحمة العراقيين. أنا قادر على تلقي الرصاص الذي يطلقه شرطي من ابناء وطني، فهو مما يطيش ولا يخترق صدري، لكنني، غير قادر على مجابهة الرصاص القادم من الحدود، يمسك به رجال لا يهمهم الوطن، وغير معنيين بلحمته، لذا، ساعتذر من وطني ومن ترابه وسمائه ومائه، وأصارحه بمخاوفي، لأنني إن مت سيقولون عني شهيداً، ويساوون بيني وبين العملاء، بين القتلة والسفلة، الذين يترصدونني من البعيد، في العمارات والطرقات المظلمة/ هذا وطن لا يفرّق بين الوطني والعميل.

ويؤسفني أن أقول بان المرجعية الدينية لم تعد تمثلني، فقد تخلت عن دم أشقائي وأهلي، وساوت بين الدم والماء في مصالحة مضحكة، فهي ومنذ سنوات تطعم أذني بما يجاور المعاني، وبما لا يلمس الحقيقة. سنوات وهي تشير وتلمّح، وانا رجل واضح، أنتمي للذي يسمي القتلة لي، مثلما أنتمي للذي يسمي الوطني الغيور، وهذا على خلاف قواعد اللغة والفقه والمعاملات، أنا أنتمي لمن قالها صريحة واضحة: "والله لأبقرن بطن الباطل حتى أخرج الحق من خاصرته" لا لمن ظل يحدثني عن الحق وهو يضمره، ولا لمن ظل يحدثني عن الباطل وهو يجهله، هذا زمان ليس لي فيه رغيف، لست منافقاً ولا ضالاً ولا ألبس الحق لبوس الباطل، عبر لغة باطنية، في زمن العلوم والكشف والوضوح.

هذا وطن ظل صامتاً عن اسماء عشرات الآلاف من القتلى المجهولين، وشكل من اللجان ما لم يشكله وطن في العالم، وهذه حكومة لا يحتاج معها الوضيع الى تبيان فسادها. كل من على كراسيها متهم بالخيانة، والضلوع بشلال الدم، الممتد منذ عقد ونصف وأكثر، وأنا فرد لا أغامر برأسي في قافلة الذاهبين الى وطن مصادر في بنادق الغرباء، الى وطن يباع ويشترى في سوق العمالة والنذالة، كل مسؤول في بغداده والغ بدم اخوتي وأشقائي واهلي، وطن يحكمه الجبناء ليس وطني، بلاد لا يدافع حكامها عن دمي لن أذهب الى عليائها مهما طالني من الذل والهوان، هناك من يسمي الاشياء صريحة ليموت، أما أنا سأقبع خلف لغتي الذليلة، ففي مدينتي من الملثمين من هو قادر على دخول بيتي ساعة يشاء، ويقتل من أسرتي من يشاء، لا لأنني حملت بندقية أو رفعت يافطة ضده، إنما لأنني تنفست الهواء الذي هو حقه.

وأبعد من ذلك أنها (الحكومة) ما زالت غير قادرة على كشف هؤلاء القتلة، فهي أجبن من أن تسميهم باسمائهم، مع انها تعرفهم واحداً واحداً، مثلما تعرف حقيقة فسادها، وحقيقة تدميرها للحمة العراقيين.

هدوء حذر في بغداد بعد موجة احتجاجات استمرت أسبوعاً

رئيس الوزراء يكثف اتصالاته الدبلوماسية لمناقشة التطورات الأخيرة

□ بغداد / أ ف ب

استيقظت بغداد الثلاثاء على هدوء حذر بعد أسبوع من الاحتجاجات التي شابتها أعمال عنف أسفرت عن مقتل أكثر من مئة شخص، بحسب تعداد رسمي، وغداة دعوة رئيس الجمهورية إلى الحوار ووقف التصعيد.

ودعا برهم صالح مساء الاثنين "أبناء الوطن الواحد" إلى وضع حد لما أسماه "الفتنة"، بعيد إقرار القوات الأمنية بـ"استخدام مفرط" للقوة في مدينة الصدر بشرق بغداد، التي شهدت ليل الأحد أعمال فوضى.

وبحسب حصيلة رسمية، قتل أكثر من مئة شخص، غالبيتهم من المتظاهرين وجرح أكثر من ٦ آلاف آخرين، منذ انطلاق الاحتجاجات في الأول من الشهر الحالي في بغداد ومدن جنوبية للمطالبة باستقالة الحكومة المتهمة بالفساد.

وقال صالح في كلمة متلفزة متوجها إلى الشعب إن "المتربصينَ والمجرمينَ الذين واجهوا المتظاهرين والقوى الأمنيةَ بالرصاص الحي (...) هم أعداءُ هذا الوطن، وَهم أعداءُ الشعب".

وفيما أشار إلى ضرورة اتخاذ "إجراءات (...) مواجهة هذا النوع من الاحتجاجاتِ ومنعِ الاندفاعَ إلى استخدام القوةِ المفرطة"، دعا الرئيس العراقي إلى "حوار بين أبناء الوطن الواحد ومنع الأجنبي من التدخل" في بلد لطالما سعى إلى تحقيق التوازن بين حليفتيه المتعاديتين، الولايات المتحدة وإيران.

وأكد صالح أن "لا شرعيةَ لأيِّ عمليةٍ سياسيةٍ أو نظام سياسي لا يعملُ على تحقيقِ متطلباتِ" الشعب.

وقبله، قدَم رئيسَ الوزراء عادل عبد المهدي ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي سلسلة مقترحات لتدابير اجتماعية سعياً لامتصاص غضب المتظاهرين الذين أكدوا أن "لا شيء لديهم ليخسرونه"، في بلد غني بالنفط ويعيش أكثر من خمس سكانه تحت خط الفقر.

وكانت كتلة رجل الدين مقتدى الصدر، الأكبر في البرلمان، قاطعت، مع نواب آخرين، جلسة السبت المخصصة للنظر بمطالب المحتجين.

وكانت السلطات العراقية، التي تتعرض لانتقادات من المدافعين عن حقوق الإنسان، أكدت أنها تتقيد "بالمعايير الدولية"، متهمة "مندسين" و"قناصين مجهولين" بإطلاق النار على المتظاهرين والقوات الأمنية على حد سواء.

وقالت منظمة العفو الدولية الإثنين إنّ اعتراف "القوات الأمنية باستخدام القوة المفرطة هو خطوة أولى يجب أن تترجم على أرض الواقع بهدف كبح تصرفات القوات الأمنية والجيش". وقالت إنّ الخطوة التالية يجب أن تتمثّل بـ"المحاسبة".

من جهتها، طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالحفاظ على سبل وصول المسعفين إلى الجرحى.

وفي ظل هذه التطورات، أعلن رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض الاثنين أن فصائله، وغالبيتها شيعية بعضها مقرب من إيران، جاهزة للتدخل لمنع أي "انقلاب أو تمرد" في العراق، في حال طلبت الحكومة ذلك.

وقال الفياض خلال مؤتمر صحافي في بغداد إن "هنالك من أراد التآمر على استقرار العراق ووحدته"، مؤكداً أن الحشد الشعبي، الذي يعمل في إطار رسمي، يريد "إسقاط الفساد وليس إسقاط النظام"، في رد على شعارات المتظاهرين.

وتابع الفياض "نعرف من يقف وراء التظاهرات، ومخطط إسقاط النظام فشل"، مشدداً على أنه "سيكون هناك قصاص لمن أراد السوء بالعراق".

وتأتي الاحتجاجات في العراق تزامناً مع توجه آلاف "المشّاية" العراقيين والإيرانيين إلى مدينة كربلاء لإحياء أربعينية الإمام الحسين، أكبر المناسبات الدينية لدى المسلمين الشيعة والتي تصادف بعد أيام قليلة.

والاثنين أيضاً، ضاعف رئيس الوزراء اتصالاته الدبلوماسية مناقشاً التطورات الأخيرة هاتفياً مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، والتقى في بغداد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وبحث معه اتفاقيات مشتركة بين البلدين.

فقدان

فقد جواز السفر باسم tika sen (تيكه سين).. الجنسية نيبالية، رقم الجواز ٤٤٢٦٠٢٣ .. يرجى ممن يعثر عليه الاتصال بالهاتف ٠٧٧٠٤٥٦٨٧٩٢ مع التقدير

جمهورية العراق / وزارة الداخلية
مديرية الأحوال المدنية والجوازات والاقامة
مديرية أحوال بغداد / الرصافة
قسم شؤون احوال بغداد / الرصافة

العدد: ١١٠٢١
التاريخ: ٢٠١٩/١٠/٨

إعلان

قدم المواطن (ابو بكر مؤيد محمد) دعوة قضائية لتبديل (تبديل اسم) وجعله (احمد) بدلا من (ابو بكر) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير الجنسية المحترم... مع التقدير.

اللواء الحقوقي
نشأة ابراهيم الخفاجي
المدير العام / وكالة

وزارة الدفاع / دائرة المستشار القانوني / المحكمة العسكرية الخامسة

إعلان حكم ١

إلى المحكومين الغائبين المدرجة أسمائهم أدناه لما كنتم محكومين غيابياً وفق المواد من قانون العقوبات العسكري رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٧ المعدل وبما أن محل أقامتكم مجهول لذا أقتضى تبليغكم في الصحف المحلية على أن تحضرو أمام المحكمة العسكرية الخامسة خلال مدة (ثلاثة أشهر) من تاريخ نشر هذا الإعلان وعند عدم حضوركم سوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية استناداً لإحكام المادة ٢٤٣ من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ المعدل.

ت	الاسم الرباعي واللقب	عنوان المتهم	عدد الدعوى	المادة القانونية	نوع الجريمة
١	ج١ - مصطفى ضرغام خلف موسى	واسط - الكوت - النصانية	٢١	٣٣ / اولا ، ق ع ع	الغياب
٢	ن ع - علاء شعبان سهيل هادي	بابل - السدة - المهناوية	٢٢	٣٣/اولا و ٦٢/ثانيا / ثالثا/ أ	الغياب والفقدان
٣	النقيب - ايهاب طالب جاسم	كركوك - حي داقوق	٩	٦٢ / ثانيا / ثالثا / أ ق ع ع	الفقدان
٤	الملازم اول - خالد نوري عبد الكريم	بغداد - السيدية	١٠	٦٢ / ثانيا / ثالثا / أ ق ع ع	الفقدان
٥	ج١- وسام كاظم عطية عيسى	النجف - حي العروبة	٣٥	٣٣ / اولا ، ق ع ع	الغياب
٦	ج١- اياد كاظم علي عليب	ذي قار - كرمة بني سعد	٢٩	٣٣/اولا و ٦٢/ثانيا / ثالثا/ أ	الغياب والفقدان
٧	ج١- جمال هادي مجيد نعمة	كربلاء - حي الغدير	٣٠	٣٣/اولا و ٦٢/ثانيا / ثالثا/ أ	الغياب والفقدان
٨	ن ع - مصطفى سعد حامد عبد الله	بغداد - اليوسفية	٣٤	٣٣/اولا و ٦٢/ثانيا / ثالثا/ أ	الغياب والفقدان
٩	ن ض - احمد حسين توالي لهموط	كربلاء - سدة الهندية	٣٣	٣٣ / اولا ، ق ع ع	الغياب
١٠	ن ض - محمد سلمان حسين علي	بغداد - الزعفرانية	٣٢	٣٣/اولا و ٦٢/ثانيا / ثالثا/ أ	الغياب والفقدان
١١	ج١- عمر ضامن خلف فيحان	بغداد - مدينة الصدر	٣١	٣٥ / ثالثا ، ق ع ع	الهروب
١٢	ن ع - سجاد جساب فلفش راشد	الديوانية - حي الجمهورية	٢٨	٣٣ / اولا ، ق ع ع	الغياب
١٣	ع - محمد كاظم داود عذاب	بغداد - النهروان	٢٧	٣٣/اولا و ٦٢/ثانيا / ثالثا/ أ	الغياب والفقدان
١٤	جط - محمد قاسم عطية جاسم	واسط - النصانية	٢٦	٣٣/اولا و ٦٢/ثانيا / ثالثا/ أ	الغياب والفقدان
١٥	ن ع - فاخر مدلل معلة داخل	ميسان - الكحلاء	٧	٢٤٠ ، ق ع	مخالفة الاوامر
١٦	جط - مروان نواف جاسم علي	الموصل - حي الزهور	٤٤	٣٣ / اولا ، ق ع ع	الغياب
١٧	جط - علي تحسين علي عباس	بغداد - الشعب	٤٥	٣٣ / اولا ، ق ع ع	الغياب
١٨	جط - خليل فيصل حسن عبود	بابل - الحلة	٤٣	٣٣ / اولا ، ق ع ع	الغياب
١٩	ن ع - ضياء كاظم جاسم مليوخ	النجف - حي السفير	٤٠	٣٣/اولا و ٦٢/ثانيا / ثالثا/ أ	الغياب والفقدان
٢٠	ع - لؤي حاتم طعيمة شوكة	ذي قار - الشطرة	١٩	٣٣/اولا و ٦٢/ثانيا / ثالثا/ أ	الغياب والفقدان
٢١	ع - عقيل علي حسون محسن	بابل - الحلة	١	٣٣ / اولا ، ق ع ع	الغياب
٢٢	ن ع - نعمة ناهج لعمة عبد الامير	النجف - الكوفة	٤٩	٣٣/اولا و ٦٢/ثانيا / ثالثا/ أ	الغياب والفقدان
٢٣	ن ض - علي رسمي رحم زاير	الديوانية - حي الامام الحسن	٤٨	٣٣/اولا و ٦٢/ثانيا / ثالثا/ أ	الغياب والفقدان
٢٤	الرائد - عمر جواد عيروش زيد	اربيل - فرمان بران	٥٠	٣٣/اولا و ٦٢/ثانيا / ثالثا/ أ	الغياب والفقدان
٢٥	ج١- ميثم شاكر عبد الرزاق	بغداد - الشعلة	٥٨	٣٣ / اولا ، ق ع ع	الغياب
٢٦	ن ع - علاء سعود سابجت كريدي	ذي قار - الفجر	٥٥	٣٣ / اولا ، ق ع ع	الغياب
٢٧	ج١ / مصلح فواز هلال كريدي	الموصل - الحرية	٥٩	٣٣ / اولا ، ق ع ع	الغياب
٢٨	العقيد - خالد جارو محمد كامل	دهوك - العمادية	١٨	٤٢/ثانيا و ٥٢/ ثالثا و ٦٢/ثالثا	مخالفة التعليمات وتسرب سرية الوظيفة والتصرف الغير مشروع
٢٩	ج١ - محمد سامي محمد عبد	كربلاء - حي البعث	٦٥	٣٨٦ من ق ، ع	السكر
٣٠	ع - هشام عبد الهادي عذافة	القادسية - غماس	٥٧	٣٣/اولا و ٦٢/ثانيا / ثالثا/ أ	الغياب والفقدان
٣١	ج١- حسن نجيل حميد درويش	واسط - قضاء النعماني	٥٦	٣٣/اولا و ٦٢/ثانيا / ثالثا/ أ	الغياب والفقدان
٣٢	ج١- احمد ياسم عريبي فلطة	بغداد - مدينة الصدر	٦٧	٦٢/ ثانيا / ثالثا/ أ ق ع ع	الفقدان
٣٣	ج١- حيدر متاعي خلي مظلوم	ذي قار - الناصرية	٨٦	٣٣ / اولا ، ق ع ع	الغياب
٣٤	ر ع - علي عبد الله خلف جبار	بغداد - حي اور - الشعب	٧١	٣٣ / اولا ، ق ع ع	الغياب
٣٥	ن ع - احمد قاسم هاشم نعيم	بغداد - ابو دشير	١٧٤	٣٣/اولا و ٦٢/ثانيا / ثالثا/ أ	الغياب والفقدان
٣٦	ن ع - نعيم عبد الامير ناصر	بغداد - الرصافة	١٧٦	٣٣ / اولا ، ق ع ع	الغياب
٣٧	ج١ - زاير جبار شمخي جبر	القادسية - الحمزة الشرقي	٩٧	٣٣/اولا و ٦٢/ثانيا / ثالثا/ أ	الغياب والفقدان
٣٨	ج١ - قاسم عبد الله مطرود ضيدان	النجف الاشرف - الحيدرية	٩١	٣٣/اولا و ٦٢/ثانيا / ثالثا/ أ	الغياب والفقدان
٣٩	ج١ - احمد حسن محمد احمد	كركوك	٤١	٣٣ / اولا ، ق ع ع	الغياب
٤٠	ن ض / عهد عبد الله غانم	كربلاء - الهندية	٢٢٠	٣٣/اولا و ٦٢/ثانيا / ثالثا/ أ	الغياب والفقدان
٤١	ج ط / محمد كريم زبالة علي	بابل - المدحتية	١٤١	٣٣ / اولا ، ق ع ع	الغياب
٤٢	ع - يوسف علي ميس حسين	بغداد - مدينة الصدر	١٣٣	٣٣ / اولا ، ق ع ع	الغياب
٤٣	ن ع - علي صبيح وحيد عباس	القادسية - مركز المدينة	٢٤٠	٦٢ / ثانيا / ثالثا / أ ق ع ع	الفقدان
٤٤	المقدم - عامر ربح كاظم فهد	بابل - الحلة - حي الامام	٢٤٤	٣٣ / اولا ، ق ع ع	الغياب
٤٥	ج١- حسين محمد صالح	ديالى - بعقوبة	١٣٢	٢٤٧ ، ق ع	اخفاء معلومات
٤٦	ر ع - بهاء اسماعيل توحي شالي	بابل - ابي غرق	٢١١	٣٣ / اولا ، ق ع ع	الغياب

العقيد الحقوقي
رئيس المحكمة العسكرية الخامسة

الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية الفرات الأوسط
إعلان مناقصة محلية (BND – 2019)
نقل منتسبي محطات كهرباء المحافظات (بابل ، النجف ، الديوانية)

١- يسر (وزارة الكهرباء / الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/ الفرات الأوسط) دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص (مناقصة نقل منتسبين).
٢- تتوفر لدى (الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / الفرات الأوسط) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاتحادية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (نقل منتسبين محطات كهرباء المحافظات (بابل ، النجف ، الديوانية) .
٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق للعطاء بعد تقديم طلب تحريري إلى (الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / الفرات الأوسط / قسم الشؤون التجارية) وبعد دفع قيمة البيع لوثائق غير المستردة البالغة (٦٠٠,٠٠٠) ستمائة ألف دينار عراقي، بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات الحضور مقر الشركة العامة على العنوان الآتي: (بابل / الحلة / حي الجمعية / خلف محطة كهرباء الحلة الغازية الأولى) أو زيارتنا عبر الموقع الالكتروني للمديرية www.epmf.moelc.gov.iq
٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (بابل / الحلة / حي الجمعية / خلف محطة كهرباء الحلة الغازية الأولى). آخر يوم لتسليم العطاءات سيكون في الساعة (١٢,٠٠) الثانية عشر ظهراً من تاريخ ٢٠١٩/١١/٣ وفي حال صادف موعد الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في نفس الوقت من اليوم الذي يليه. العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان ، علما ان المبلغ التخميني التشغيلي هو (١,٥٦٧,٨٤٨,٠٠٠) مليار وخمسمائة وسبعة وستون مليون وثمانمائة وثمانية واربعون الف دينار عراقي.
مع مراعاة ما يلي:
١- يكون موعد الفتح في نفس يوم الغلق او في اليوم الذي يليه.
٢- على مقدم العطاء ان يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الثالث " استمارات تقديم العطاء" ويجب ان يتم تعبئة النموذج بالكامل دون أي تغيير في شكله ولن تقبل اية بدائل . كما ويجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة.
٣- على مقدم العطاء ان يسلم جداول مسارات الخطوط والخدمات المتصلة بها بحسب منشئها مستخدما النماذج الموجودة في " استمارة تقديم العطاء".
٤- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها سيتم استبعاد عطاءه.
٥- لاغراض الجودة وتقييم الموردين يجب إملاء الاستمارات ذات الرمزين (MOE-P3-FO-28) (MOE-P3-FO-27) على التوالي والمرفقة مع الوثيقة وتقديمها مع العطاء.
٦- الشركة العامة غير ملزمة بأوطأ العطاءات.
٧- سيتم نشر التفاصيل الخاصة بالطلبات المعلنة لشركتنا على العنوان التالي:
الموقع الالكتروني لشركتنا: www.epmf.moelc.gov.iq

المهندس علي اصغر حسن
المدير العام

شركة ناقلات النفط العراقية / شركة عامة

(أعلان مناقصة عامة ٢/٢٠١٩)

يسر شركة ناقلات النفط العراقية أحدى تشكيلات وزارة النفط دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين من الشركات ذات الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم للعمل على صيانة السقائف وصب الساحات في مقر شركة ناقلات النفط العراقية بالمواصفات والشروط المدرجة في جداول الكميات بمدة عمل (٢٤٠) يوما ومدة ضمان وصيانة (٣٦٥) يوما وبكلفة تخمينية (٧٠٣٥١٢٥٠٠) سبعمائة وثلاثة ملايين وخمسمائة واثنا عشر ألف وخمسمائة دينار عراقي والمدرجة ضمن تخصيصات الموازنة التشغيلية .

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة مقر الشركة الكائن في (البصرة / ساحة سعد / مقابل مجمع كليات باب الزبير) لشراء وثائق المناقصة (وثيقة قياسية) لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠) مائتان وخمسون الف دينار عراقي غير قابلة للرد على ان يتم تقديم العطاء داخل ظرف مغلق ومختوم مثبت عليه اسم المناقصة ورقمها واسم الشركة ومعلومات كافية عن مقدم العطاء وستكون مواعيد فتح وغلق العطاءات كما محدد ادناه:-
١- عقد مؤتمر خاص بالإجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة يوم الاربعا ء المصادف ٢٠١٩/١٠/٢٣.
٢- موعد غلق المناقصة الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٩/١٠/٣٠.
٣- موعد فتح العطاءات الساعة التاسعة صباحا من يوم الخميس المصادف ٢٠١٩/١٠/٣١.
واذا صادف يوم الفتح عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسوف يهمل اي عطاء يقدم بعد موعد غلق المناقصة. للمزيد من المعلومات حول جدول الكميات والمخططات يرجى زيارة الموقع الالكتروني للشركة أو مراسلة البريد الالكتروني أدناه : -

www.iotc.oil.gov.iq , www.iotc-basra.com
Email: iotc_basra@yahoo.com , Email :info@iotc.gov.iq

المعايير المطلوبة
١- سيولة نقدية متوفرة للمشروع بمقدار (٢٨١,٤٠٥,٠٠٠) مائتان وواحد وثمانون مليون واربعمائة وخمسة الاف دينار عراقي.
٢- اعمال مماثلة لا تقل عن (١) عمل بقيمة (٣٥٠,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثة وخمسون مليون دينار عراقي لعشر سنوات السابقة.
٣- تقديم حسابات ختامية رابحة للشركة لأخر سنتين متتاليتين او لآخر سنتين والتي تسبق الازمة المالية لعام ٢٠١٤ مدققة ومصدقة من قبل محاسب قانوني معتمد.
٤- الكوادر العاملة وحسب ما مدرج بالوثيقة القياسية.
٥- الآليات والمعدات وحسب ما مدرج بالوثيقة القياسية.

المستمسكات المطلوبة
١- تقديم تأمينات أولية بمبلغ (١٤٠٠٠٠٠٠) أربعة عشر مليون دينار عراقي بموجب خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة نافذا لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوما اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة.
٢- نسخ ملونة ومصدقة وفق الاصول من الوثائق التالية (وثائق تأسيس الشركة، هوية تصنيف المقاولين نافذة العاشرة / انشائية) على ان ترفق نسخ من الوثائق والمستمسكات المذكورة على قرص CD).
٣- تقديم شهادة تأسيس الشركة الرئيسية وعنوان مركز عملها الفعلي في حال ما اذا كان العطاء مقدم باسم فرع الشركة (مكتب إقليمي).
٤- تقديم الشركات الاجنبية ما يثبت تسجيلها في وزارة التجارة العراقية (اجازة تسجيل) .
٥- نسخة من عقد إيجار أو سند تمليك بناية مقر الشركة (بالنسبة للشركات المحلية) .
٦- كتاب عدم ممانعة من الاشتراك بالمناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب .
٧- على أصحاب الشركات والمقاولين تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية للمدير المفوض للشركة.
٨- مستمسكات المدير المفوض ووكيله في حال وجود وكيل (نسخة من هوية الاحوال المدنية / شهادة الجنسية / بطاقة السكن في حالة كون المدير المفوض عراقي الجنسية) إما إذا كان اجنبياً فيقدم صورة عن جواز السفر.
٩- تقديم قائمة بالمعلومات ادناه (اسم وجنسية الشركة /عنوان الشركة الحالي الكامل / أسم مالك الشركة واسم المدير المفوض واسم المساهمين وعنوانهم الكامل) .
١٠- وصل شراء المناقصة الأصلي.
١١- يتحمل مقدم العطاء التبعات القانونية كافة في حالة ثبوت عدم صحة المستمسكات المقدمة من قبله والمتعلقة به وبالشركة.
١٢- يكون المدير المفوض مسؤولاً عن صحة أوراق العطاء المقدمة وتوقيع وختم جميع صفحاته.

الشروط العامة
١- على مقدم العطاء تقديم عطاءه بظرف مغلق يتضمن المستمسكات المطلوبة كافة.
٢- أن يقدم السعر بالدينار العراقي رقما وكتابة وبشكل واضح مع العطاء.
٣- التقديم بسعر نهائي ولا تقبل الشروط والتحفظات ولا يجوز الحك أو الشطب أو التصحيح في العطاء.
٤- مصادرة التأمينات الأولية لمن تحال اليه المناقصة عند نكوله عن توقيع العقد بعد التبلغ بكتاب الإحالة او عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذيته وبعد غلق المناقصة أو رفض التصحيح على أخطائه الحسابية في العطاء وانعكاسها على قرار الإحالة وتتخذ بحقه الإجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية النافذة.
٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة دفع رسم الطابع والرسم العدلي وأجور نشر الإعلان.
٦- يتحمل من ترسو عليه المناقصة المصاريف المترتبة على جلب ما يؤيد صحة صدور الوثائق والمستمسكات المقدمة من قبله كافة.
٧- يتحمل من ترسو عليه المناقصة تحميلات ادارية في حالة اخلاله بالعقد بنسبة ٢٠ ٪ من كلفة الاعمال المخل بها .
٨- يحق للشركة إلغاء المناقصة دون تعويض مقدمي العطاءات باستثناء مبلغ شراء وثائق المناقصة.
٩- شركتنا غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.
١٠- يعتبر عنوان (مقدم العطاء) والبريد الالكتروني وأرقام الهواتف المثبتة من قبله هو العنوان الذي يتم عن طريقه اجراء التبليغات والإنذارات والمخاطبات والمراسلات بالأمور المتعلقة بالعقد ويوثق ذلك في الكتب الرسمية والرسائل الالكترونية المعتمدة وفي حالة تغيير العنوان من قبله يجب التبليغ به مباشرة .
١١- يبقى العطاء نافذاً وملزماً لمقدمه فترة (١٢٠ يوم) مائة وعشرون يوما اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.
١٢- تستبعد العطاءات غير المستوفية للشروط القانونية للتعاقد او المواصفات الفنية المطلوبة والمناقص المدرج في القائمة السوداء او المعلقة أنشطته او المتلكأ أو المخل بالتزاماته التعاقدية السابقة لدى شركتنا او الشركات الأخرى أو العطاءات التي ترد بعد موعد غلق المناقصة وان كانت اقل الأسعار والعطاء الذي لم يرفق معه التأمينات الأولية المطلوبة .
١٣- على الشركة المحال عليها أجراء التأمين على المشروع وتزويد شركتنا ببوليصة التأمين .
١٤- على الشركة المحال عليها تقديم ما يثبت التحاسب الضريبي وتسديد المستحقات المترتبة عليه للدائرة التقاعد والضمان الاجتماعي . وتزويد شركتنا ببراءة الذمة .
١٥- يتم تقديم كفالة حسن أداء من قبل صاحب العطاء الفائز بالمناقصة بنسبة ٥٪ من قيمة العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة وقبل توقيع العقد على شكل خطاب ضمان وان تكون صيغة خطاب الضمان واضحة من حيث مبلغه (رقماً وكتابة) وتاريخ نفاذه وشروطه والغرض من إصداره ويكون نافذا لمدة العقد والصيانة ومدة اكمال الحسابات النهائية مع الشركة، وان يلتزم بتمديده لحين اكمال اجراءات التحاسب الضريبي والاجراءات الخاصة بدائرة التقاعد والضمان الاجتماعي .
١٦- يحق للطرف الأول استقطاع الغرامات والمبالغ التي تترتب بذمة الطرف الثاني من مبلغ كفالة حسن الأداء عن تنفيذ العقد على ان يتم تسديد ما يتم استقطاعه من مبلغ الكفالة إثناء العقد فور إبلاغه من قبل الطرف الأول .
١٧- لا يتم تصفية العقد وإعادة المبالغ المتبقية من الإيداعات أو كفالة حسن الأداء إلا بعد ورود كتاب من الهيئة العامة للضرائب ودائرة التقاعد والضمان الاجتماعي والتأكد من صحة صدورها .
١٨- يقدم العطاء باللغة العربية.
١٩- على مقدم العطاء الالتزام بما تتطلب الوثيقة القياسية وبخلافه يستبعد عطائه.

حسين علاوي عبد علي
مدير عام شركة ناقلات النفط العراقية
رئيس مجلس الادارة

العدد (4524) السنة السابعة عشرة – الاربعاء(9) تشرين الأول 2019
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

البصرة مفتاح الأسود لبوابة أمل مونديال قطر

■ حازم حسين: استفزاز الحَكَم يُفقدنا اللاعبين المؤثرين

■ حازم محمد علي: سلامة التنظيم رهن وعي الجمهور

■ فلاح الناصر: الإعلام الرياضي خير السند للمنتخب

حازم حسين

حازم محمد

فلاح الناصر

بغداد / إياد الصالحي

تترقب مدينة البصرة الرياضية غداً الخميس أول مباراة رسمية في تصفيات كأس العالم قطر 2022، بعد رفع الحظر الجزئي عن الملاعب العراقية، حيث سيواجه منتخبنا الوطني ضيفه منتخب هونغ كونغ في ثاني مبارياته ضمن المجموعة الثالثة، متطلعاً الى تحقيق نقاط المباراة كاملة وتعويض نقطتي المنامة اللتين فقدهما إثر تعادله مع شقيقه البحريني (1–1) أيلول الماضي.

(المدى) استطلعت آراء ممثلي الرياضة والإعلام عن لقاء البصرة، وما يمثله من أهمية كبيرة على صعيد التحفيز المعنوي، وإمكانية التواصل في التصفيات بروحية التحدّي مع المدرب السلوفيني ستريشكو كاتانيتش الذي يواجه اختباراً حرجاً ربما يُهدّد مصيره إذا ما أخفقَ في فكّ شفرة الفريق المنافس.

لا بديل عن الفوز

بداية، أكد الحكم الدولي السابق حازم حسين أن مَهمَّة الأسود في موقعة البصرة لا تقبل أنصاف الحلول، فالتقدّم المبكّر مع عدم التفريط بالجهود سيحسم كل شيء، وستتوالى الأهداف أثناء سير المباراة، نظراً للفارق الكبير بين الكرتين، ووجود فرصة لمنتخبنا لانتزاع ثلاث نقاط إذا ما أظهرَ احترامه للمنتخب الضيف.

وأضاف حسين" لا يحتاج لاعبو منتخبنا وصايا كثيرة قبيل خوض المباراة، فجُلّهم يمتلك خبرة كبيرة في كيفية قراءة خطوط المنافس، وطُرق التغلب عليه، فضلاً عن دراستهم أسلوب لعبه وحفظهم نقاط قوته وضعفه، لكن يبقى للحظ دوره المؤثر في قلب النتيجة حتى وإن فرضنا سيطرتنا على المباراة، لا بدَّ من إغتنام أية فرصة تسنح أمام المرمى وتحويلها الى هدف، وإلا سنندم على ضياعها ونضع حاجزاً جديداً أمام طموحاتنا".

وأوضح "هناك مؤشّر تكرّر أكثر من مرّة يُدين بعض لاعبينا بالتأثير السلبي ضد حكم المباراة من خلال استفزازه بطريقة الاعتراض على قرار ما، وهذه من الممنوعات التي يجب أن تلتفت إليها إدارة المنتخب بتنبيه جميع اللاعبين بعدم دفع الحكم لإخراج البطاقتين الصفراء أو الحمراء أزاء حالات ساذجة لا تستحق التنبيه أو الطرد، فمشوار التصفيات طويل وخسارة جهد أي لاعب يُصعِّب حَملَة التأهل الى المونديال للمرة الثانية في تاريخنا".

عرض مغاير

وبدوره أعرب حازم محمد علي، مشرف مباريات دوري الكرة الممتاز، عن تفاؤله بإمكانات منتخبنا الوطني لهزيمة منتخب هونغ كونغ ومواصلة رحلة تصفيات كأس العالم بطمأنينة أكبر وعرض فني مغاير لما شهده ملعب المنامة في الجولة الاستهلالية للمجموعة إلى جانب إيران والبحرين وكمبوديا.

وقال حازم "بقدر اهتمامنا في نتيجة المباراة، نراقب الحالة التنظيمية عن كثب كون تفاصيل اللقاء ستوثق تحت أنظار المشرف دولي الذي يُسجّل مشاهداته الفنية والإدارية والجماهيرية ولا يتوانى عن رفع تقريره الى الاتحاد الدولي لكرة القدم مضمّناً الحقائق التي سيراها بعينيه، وهنا نذكّر الأشخاص المكلّفين بالتنظيم ليتفادوا أي أخطاء تحت مبرّر الإهمال، وعليهم تجهيز الملعب كاملاً وخاصة تأمين الطاقة الكهربائية، مع توعية الجمهور بعدم الهتاف غير الرياضي أو حمله لافتات سياسية أو دينية، أي منع توظيف المناسبة لغير غرضها، فسلامة التنظيم رهن وعيه، وبخلاف ذلك يُعاقب الاتحاد وربما تنقل مباريات المنتخب الى ملاعب بديلة خارج الوطن".

وتابع" برغم الخبرة التي يكتنزها رجالات الاتحاد العاملين في غير لجنة متخصّصة، إلا أن ظروف اللعبة التي واجهت أطول حظر فرضه الفيفا عبر تاريخه على بلدنا وعودة تضييف المباريات الدولية بمعايير حديثة، تستلزم سعي الاتحاد لإدخال المعنيين بشؤون تنظيم المباريات من هذا النوع دورات متطوّرة خارج العراق يستفيدون منها لاحكام سيطرتهم على جميع النقاط المطلوبة في لائحة تقييم المشرف الدولي، وليس في ذلك عيب أو نقص في مهارة المشرف العراقي، بل حالة إيجابية تدلّل على احترافية العمل لمواكبة شروط التنظيم الناجح في الملاعب العالمية".

البصرة تُطلِق الأمل

وكان للإعلام الرياضي وقفة صريحه من خلال تأكيد الزميل فلاح الناصر رئيس القسم الرياضي في صحيفة الصباح الجديد على أن ملعب البصرة يمثل الأمل الكبير على انطلاق منتخبنا الوطني بقوة لتصدّر المجموعة أو احتلال المركز الثاني بنقاط وأهداف تفضيلية تحسم وجوده ضمن إحدى مجموعتي الصراع للظفر ببطاقة التأهل التاريخي الى المونديال العربي.

وأضاف "نراهن على قدرات لاعبينا أصحاب التمرّس في هكذا مباريات لرد اعتبار كرتنا التي تعرّضت الى خيبة أمل أثر تعادل الأسود اللا متوقع مع البحرين، وإضاعتهم عديد الفرص التي كادت أن تضمن حسم الجولة الأولى لصالحهم، مثلما نعتقد أن يكون المدرب ستريشكو كاتانيتش قد استفاد من دروس عام كامل، وبات مُلمّاً بأسرار الأسود ويمتلك مفاتيح فوزهم في مشوار المونديال وزيادة ثقة الإعلام والجمهور وقبلهما الاتحاد بأنه المدرب المناسب للمهمة المناسبة، ونتمنى أن يكون كذلك برغم هول الضغوط عليه في مباريات الذهاب!".

ويرى الناصر، أن " دور الإعلام الرياضي كان خير السند سواء عبر الكاميرة أم القلم ليمنحا المنتخب الوطني جرعات من الدعم الشعبي في تحقيق حلم الشعب بعد صبر طويل فشلت خلاله ثماني محاولات لنيل بطاقة المونديال بعد بطاقة مكسيكو سيتي عام 1986، وهذه فرصة لمناشدة الزملاء جميعاً أن يواصلوا دعم الأسود حتى إنجاز المهمة دون إثارة أية مشكلات تدخل في صميم عمل الاتحاد أو المدرب".

باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

أهمال الأولمبي خطأ فادح

قد يعجب البعض حينما يخرج من يكلف بخدمة عامة ويصرح بكل جرأة إنه فاشل..!! هناك من يعتبرها روح انهزامية وهناك من يصفه بأنه فاقد للأهلية الحسية، بينما من يؤمن بهذا المبدأ يضعها في خانة الشجاعة والاحساس العالي بالمسؤولية التي تتطلب أن يتخلى عن كل ما أؤتمن عليه في لحظة يدرك أنه يسير باتجاه الأضرار بالواجب ومن وراءه شريحة كبيرة من الجماهير وسمعة البلد!

تلك الجدلية تحتاج الى ثقافة وإيمان وتجرّد في فهم عمق تلك العلاقة بين حقيقة التصريح بالفشل والاعتراف به وبين الإصرار عليه وإيجاد المبرّرات غير المنطقية للاستمرار في واجهة البهرجة والقيادة الفارغة حتى من أبسط مقوّمات الإدارة البدائية التي أصبحت ذكرى من القرون الوسطى!

إهمال المنتخب الأولمبي أثار الشارع الرياضي بكلِ فئاته وحطّم آمال كبيرة كانت تتطلع نحو فرض الغيرة العراقية تأهباً للدخول في بطولة كأس آسيا تحت 23 كانون الثاني 2020 بهدف التأهل الى دورة طوكيو آب العام نفسه بهدف تكرار إنجاز أثينا 2004، وهناك من يخطئ أن حجم ردود الأفعال كان مبالغ به على اتحاد كروي يائس ولا بأس أن يكون هناك خطأ معين في عمله المضني، لكن الحق أن تلك القضية هي جاءت كرصاصة رحمة في جسد اتحاد (لا اتحادي) منذ لحظة اختيارة بأسلوب الفزعات والاتفاقات السرية على أسس مناطقية مروراً بفوضى القرارات وطريقة النقاشات واختيار المدربين وضعف التسلسل الوظيفي في العلاقات بين كل الأعضاء مما أفقده أهم عناصر العمل المنضبط في توزيع الواجبات وحدود التصريحات في تناول القضايا المهمة! وهنا فإن مسألة الخطأ الفادح في ترك الأولمبي يصارع الأمرّين هي حصيلة طبيعية لعمل عشوائي، لكنها كشفت بوضوح حقيقة وهشاشة القيادة الكروية الحالية!

وأزاء ذلك، فإن التهرّب من تحمّل المسؤولية بموقف شجاع هو دليل لا يقبل اللبس على أن الإدارة ماضية في أسلوب روتيني يستند إلى إيجاد الضحية والإيغال في نهش ما تبقى منها، ومن ثم إطلاق الوعود بعد تكرار الأخطاء، وأنتهى الأمر!

لكننا اليوم.. ومعنا كل الأصوات الشريفة ودموع الجماهير الوفية سنصارع أمواج التخلّف ممن ارتضى أن يستخفّ بعقولنا والتلاعب بمشاعرنا بدم بارد ولا يرى في تواجد العراق في طوكيو بات مهدّداً بعد كل الجهود التي بذلت والأموال التي صرفت والحناجر التي هتفت ويتهرّب من القول المنصف والمقنع في الإعلان صراحة عن فشله!

إن العمل أيها السادة تضامني، فمن اختار المدرب هو الاتحاد، ومن يدعم برنامج الإعداد للمنتخب الأولمبي هو الاتحاد، ومن يمتلك الخبرة في المراقبة والإدارة والإشراف هو الاتحاد، ومن يرافق المنتخب بكل جولاته هم أكثر من نصف الأعضاء، فإن تحققت الانجازات سنجد بالتأكيد أول من يتسابق على تمجيد عملهم أمام الكاميرات هم أعضاء الاتحاد تحت عنوان (العمل المشترك والتوجيهات السديدة!) وحينما يحصل الاخفاق تراهم أيضاً يتسابقون على التصريحات، لكن من أجل الهروب الى المناطق الدافئة ورمي الأخطاء الى حيث الحلقة الأضعف!

نقول .. إن الاعتراف بالإخفاق شجاعة لا تنتقص من صاحبها طالما أنه ينظر الى مبادىء العمل على أساس الخدمة العامة، وإن استمراره قد يُلحق الضرر بها، اما من يتكتم ويتهرّب من تلك (العبارة) خوفاً من زوال منصب أو صفات تلصق به عليه أن يتذكّر جيداً إن الجماهير لن ترحم في أن تجد الكثير من وجوه الفشل لتعلقها نيشان على صدور من خذلها طوال السنين.

إهمال المنتخب الأولمبي أثار الشارع الرياضي بكل فئاته وحطّم آمال كبيرة كانت تتطلع نحو فرض الغيرة العراقية تأهباً للدخول في بطولة كأس آسيا تحت 23 كانون الثاني 2020 بهدف التأهل الى دورة طوكيو

ميسي يتسلم جائزة الحذاء الذهبي للمرة السادسة

بغداد / المدى

حدد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الساعة الثالثة ظهر يوم السادس عشر من شهر تشرين الأول الجاري موعداً ليتسلم الارجنتيني ليونيل ميسي قائد فريق برشلونة الاسباني لكرة القدم جائزة الحذاء الذهبي .

وذكرت صحيفة موندوديبيرتيفو الاسبانية على موقعها الرسمي إن النجم ليونيل ميسي فاز بجائزة الحذاء الذهبي بعد تتويجه كأفضل هداف في الدوريات الاوروبية للموسم 2018–2019 إثر احرازه 36 هدفاً بدوري الدرجة الاولى الاسباني الذي تمكن من خلاله فريق برشلونة من نيل اللقب في النهاية حيث سيكون أول لاعب ينال هذه الجائزة للمرة السادسة حيث سبق له وان نالها في مواسم (2009–2010) و(2010–2011) و(2011–2012)و(2012–2013)و(2016–2017)يليه في المركز الثاني البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم فريق يوفنتوس الايطالي لكرة القدم حيث نال جائزة الحذاء الذهبي اربع مرات فقط .

وأضافت أن ليونيل ميسي فشل في منع الحكم ماتيو لاهوز في أشهار البطاقة الحمراء بوجه زميله الفرنسي ديمبلي في الدقائق الاخيرة من مباراة برشلونة واشبيلية التي انتهت برباعية نظيفة لصالح فريقه بعد توجيه الأخير عبارة أنت سيئ جداً للحكم حيث توجه ميسي بصورة سريعة الى لاهوز من أجل اقناعه بان ديمبلي لايجيد التحدث بشكل جيد باللغة الاسبانية لكنه كان مصراً على قراره الذي اتخذه ليكون عبرة لزملائه في عدم الدخول في مشاحنات مع الحكام بالدوري الإسباني لكرة القدم بشكل خاص .

وأشارت الى ديمبلي سيواجه عقوبة بالحرمان من مباراتين على الأقل من قبل الاتحاد الاسباني لكرة القدم التي ستجعله خارج قائمة فريق برشلونة في كلاسيكو الأرض المنتظر مع فريق ريال مدريد .

الآسيوي يقلص عقوبة قناص الصقور

بغداد / حيدر مدلول

قرر الاتحاد الاسيوي لكرة القدم تقليص العقوبة التي فرضها على مهاجم فريق القوة الجوية لكرة القدم أمجد راضي يوسف من أربع سنوات الى سنة واحدة بعد نجاح الاعتراض الذي قدمه محاميه على هامش سقوطه في فحص المنشطات التي خضع لها بعد المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم 2018 التي جرت يوم السابع والعشرين من شهر تشرين الاول الماضي على ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة .

وقال أمين سر نادي القوة الجوية الرياضي جاسم كاطع الربيعي في تصريح خص به المدى : إن عقوبة الايقاف للمهاجم أمجد راضي يوسف (القناص) من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ستنتهي يوم الرابع عشر من شهر كانون الأول المقبل بصورة رسمية حيث سيتمكن بعدها من العودة الى صفوف فريق القوة الجوية لكرة القدم للمشاركة في المباريات التي تنتظر كتيبة الصقور في دوري الكرة الممتاز أو بطولة كأس العراق للموسم 2019–2020 تحت قيادة المدرب أيوب أوديشو وسيكون عاملاً ايجابياً بحكم انه من النجوم الذين يتميزن بحس تهديفي مرهف طيلة مسيرته الكروية وساهم في أن يكون أحد صناع الانجاز في نيل بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لثلاث مرات متتالية وكذلك احراز لقب بطولة كأس العالم العسكرية لكرة القدم .

وأضاف أن فريق القوة الجوية لكرة القدم سيواجه على ملعب كربلاء الدولي في محافظة كربلاء المقدسة يوم الحادي والثلاثين من شهر تشرين الاول الجاري فريق مولودية الجزائر ضمن جولة الذهاب من دور ثمن النهائي لبطولة محمد السادس للأندية الابطال بالموسم 2019–2020 فيما سيكون يوم السادس من شهر تشرين الثاني المقبل موعداً لجولة الإياب ضمن الدور ذاته حسب الجدول الذي تسلمته ادارة النادي من قبل الاتحاد العربي لكرة القدم موضحا ان هناك رغبة جامحة لدى الجميع في ضرورة عبور الفريق الجزائري رغم صعوبة المهمة الى دور ربع النهائي الذي سيعطي الدافع والامل في السير الى الامام وامكانية بلوغ المباراة النهائية من النسخة الحالية من البطولة العربية التي ستقام في المغرب بنيسان المقبل من اجل رد الاعتبار لسمعة النادي بعد الخروج المبكر من الدور 32 من النسخة السابقة .

وكشف جاسم أن 11 لاعباً سيغيبون عن مباراة القوة الجوية وضيفه فريق الصادق البصري التي ستجري على ملعب النادي في شارع فلسطين بالعاصمة بغداد في الساعة الثالثة ظهر اليوم الاربعاء ضمن الدور الأول من بطولة كأس العراق بسبب تواجدهم 5 منهم ضمن صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم الذي تنتظره مواجهتين مهمتين مع منتخبي هونغ كونغ وكمبوديا غد الخميس ويوم الثلاثاء المقبل في محافظة البصرة والعاصمة بنوم بنه ضمن الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات الاسيوية المشتركة لمونديال 2022 بقطر وكأس الأمم الآسيوية 2023 بالصين و6 ضمن صفوف المنتخب الاولمبي لكرة القدم الذين يعسكر حالياً في العاصمة القطرية الدوحة تحضيراً لمنافسات بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2020 التي ستجري في تايلاند خلال الفترة من الثامن ولغاية السادس والعشرين من شهر كانون الثاني المقبل .

وختم أمين سر نادي القوة الجوية الرياضي تصريحه : إن الصقور عازمون على ضرورة كسب النقاط الثلاث في ظل وقوف عاملي الارض والجمهور الى جانبهم التي ستكون البوابة نحو المضي الى الأمام في بطولة كأس العراق لكرة القدم أملا في التتويج بها في النهاية الى جانب تطلعهم في ضرورة أستعادة درع الدوري المحلي من جديد بعد خطفه في النسخة الماضية من قبل فريق الشرطة استنادا على التعاقدات الناجحة التي قامت بها إدارة النادي خلال فترة الانتقالات الصيفية بتدعيم الصفوف بلاعبين شباب قدموا مستويات رفيعة مع فرقهم في الموسم الماضي ضمنوا مقاعد لهم ضمن صفوف المنتخبين الوطني والأولمبي لكرة القدم .

يونس محمود يشارك في مهرجان اعتزال فادي لافي

بغداد / المدى

تلقى نجم الكرة العراقية السابق يونس محمود دعوة رسمية من مجلس إدارة نادي الوحدات الاردني الرياضي للمشاركة في مباراة منتخب نجوم العرب وفريق الوحدات التي ستقام بعد غد الجمعة على ملعب الملك عبد الله الثاني بمدينة القويسمة الرياضية في العاصمة الأردنية عمان بمناسبة اعتزال محترفه السابق الفلسطيني فادي لافي .

وذكر نادي الوحدات الاردني الرياضي على موقعه الرسمي : إنه ينتظر أن يشارك في تلك المباراة الى جانب المهاجم يونس محمود عدد من أبرز نجوم الكرة العربية يقف في مقدمتهم المصري محمد أبو تريكه والكويتي بشار عبد الله والسوري فراس الخطيب مشيراً الى أن مجلس الإدارة وافق على الطلب الرسمي الذي تقدم به اللاعب فادي لافي حيث وجه الدعوة لنجوم الكرة الفلسطينية وعدد من اللاعبين الذين زاملهم خلال فترة احترافه في صفوف الفريق الأول لكرة القدم في النادي .

وأضاف إنه كان يفترض أن يقيم اللاعب فادي لافي مباراة اعتزاله في فلسطين قبل شهرين لكن تعذر حصول فريق الوحدات لكرة القدم على تصاريح الدخول الى الاراضي الفلسطينية دفعه لنقل تلك المباراة الي العاصمة الاردنية عمان موضحاً أن فادي يعتبر من أبرز نجوم الكرة الفلسطينية الذين خاضوا تجارب احترافية في صفوف فرق الوحدات والفيصلي وشباب الأردن الى جانب لعبه في عدد من الأندية الخليجية .

الجدير بالذكر إن قائد المنتخب الوطني السابق يونس محمود يعمل حالياً محللاً في برنامج المجلس بقنوات الكأس والدوري القطرية الرياضية الفضائية ويترأس رابطة النجوم العراقيين السابقين لكرة القدم .

تعديل الدستور أصبح مطلباً شعبياً

القاضي سالم روضان الموسوي

يمر العراق في هذه الأيام بأزمة حادّة يسميها البعض بالأزمة السياسية وتمثلت بالاحتجاجات والاعتصامات التي ظهرت في ثلثي محافظات العراق مع تذمر أبناء المحافظات الأخرى من الوضع السياسي، وإن كان لهم دور في ما مضى من السنوات في الاحتجاج والاعتصام، ومن يستمع إلى مطالب جميع المحتجين، سيجد بأنها تتعلق بسوء الخدمات التي تقدمها أجهزة الدولة وكذلك حالة الفساد الذي استشرى بأوساط ومفاصل الدولة، يكاد يجمع المحتجون جميعاً على أن سبب هذه الأزمات هو الدستور حتى أن بعضهم طالب بإلغاء الدستور أو تغييره واللجوء إلى الحلول الثورية عبر حكومة عسكرية يسميها البعض حكومة إنقاذ وطني يتولاها رجال من القوات المسلحة، لذلك فان سبب هذه الأزمة هو الدستور ذاته، كما يراها المحتجون وشخصها ذوي المعرفة في القانون والنظم السياسية، لذلك أصبح مطلب أغلب المحتجين إن لم يكن جميعهم سواء في هذه الأزمة الراهنة أو سابقاتها بتعديله بما يتفق وتحقيق نظام سياسي أفضل من القائم حالياً، وطالما أن الدستور هو نتاج استفتاء الشعب فان ظهور هذه الاحتجاجات الواسعة ضد ما ورد فيه، لابد من الاهتمام بها ودراستها وعدم إهمالها لأن الشعب هو مصدر السلطات على وفق ما جاء في المادة (5) من الدستور النافذ ذاته الذي خرج عليه المحتجون، لكن ما هي المعالجة السليمة لذلك ، هل نلغي الدستور ونعمل في ظل حكومة طوارئ ؟ أم نجد سبيلاً آخر يستوعب هذه الاحتجاجات المتكررة ويحقق رغباتها في مكافحة الفساد وإيجاد فرص العمل وتحقيق الرخاء لكل مواطن عراقي في ظل الميزانيات الضخمة التي يصادق عليها البرلمان دون أن يرى المواطن منها خيراً ملموساً ؟، لذلك أرى أن الحاجة أصبحت ملحة لتعديل الدستور وليس لإلغائه لأن في الدستور حقوق للمواطن لم يكن متوفر عليها سابقاً لا بد من حمايتها وليس إلغائها، فضلاً عن ذلك نوفر الحماية لوحدة العراق من تحقيق رغبات من يسعى للانفصال ، لأن ما يجب تعديله هو شكل النظام الذي تسير عليه مؤسسات الدولة، حيث ثبت من خلال سنوات العمل للفترة من تاريخ نفاذ الدستور ولغاية الآن إن شكل النظام السياسي لا يوفر الحصانة تجاه الفساد ولا يحمي الدولة من الضعف والوهن الذي جعلها عاجزة عن التصدي لمافيات الفساد، وإنها أصبحت خاصرة رخوة في جسد الدولة العراقية لأن السلطة التنفيذية في ظل الإطار الدستوري القائم جعل منها متعددة مراكز القوى مما أدى إلى تعدد مراكز إصدار القرار حتى وصل الأمر إلى التناحر بين مكونات تلك السلطة، فأصبحت يد من يترأسها مغلولة، فضلاً عن عدم قدرته على الخروج من سيطرة القوى التي أتت به إلى سدة الرئاسة، وهذه تعد من أبرز عناوين المحاصصة الطائفية، التي يمقتها الجميع لكن يلتزم بها المنتفعون من الطبقة التي ظهرت بعد نفاذ الدستور والتي تعمل بكل قوة لتعزيز وجودها حيث إنها طبقة تتميز عن عامة الشعب في كل شيء حتى في خضوعها للقانون فنرى أنها محصنة أما بحكم الدستور والقانون أو بحكم الأمر الواقع، لذلك فإن تغيير شكل النظام السياسي عبر تعديل المواد الدستورية التي ترسم الآليات لتشكيل الحكومة والبرلمان هو الحل الأمثل والأفضل ويكون على وفق الشكل الآتي :

1. أن تكون الآليات المقترحة تنسجم مع كون العراق بلد ديمقراطي ونيابي وعلى وفق ما جاء في المادة (1) من الدستور النافذ وصور الديمقراطية النيابية كما يراها فقهاء القانون الدستوري تكون بعدة صور منها الآتي (-1 النظام البرلماني وهو الذي يقصد به أن ينتخب الشعب برلمان ويفوض الصلاحية في اختيار أعضاء السلطة التنفيذية ورئاستها ويتحكم بها عبر لعبة سحب الثقة عنها ومن يتولى هذه الصلاحية إما الأغلبية من الأعضاء الذي عادة ينطوون تحت حزب أو كتلة أو تجمع أو عبر الائتلافات التي تختلف في كل شيء إلا في تحقيق منافعها الفئوية والشخصية فتقسم كعكة السلطة التنفيذية على وفق مغانمها وهو المعمول به حالياً في العراق وهو أيضاً سبب ما نحن فيه من أزمات وتردي الخدمات وضعف الأداء -2 النظام الرئاسي وهو النظام الذي ينتخب فيه رئيس السلطة التنفيذية سواءً كان رئيس الجمهورية إذا كان يتولى الإدارة مباشرة أو كان رئيس الوزراء فيكون انتخاب هؤلاء عبر الانتخاب الحر المباشر من الشعب وهذا هو مطلب جميع المحتجين لأنه يوفر فرصة للناخب العراقي في اختيار من يراه صالحاً بدلاً من الذي يفرض عليه وهو غير قادر على التخلص من قيود الأحزاب والكتل التي أتت به فضلاً عن توفير جانب من الحماية لقراراته التي يتخذها لأنها تمثل برنامجه الانتخابي المعلن للشعب وليس البرنامج المعلن للكتل والأحزاب مثلما معمول به حالياً) فإذا ما تم التعديل لبعض المواد الدستورية المتعلقة بكيفية اختيار رئيس الوزراء وكيفية تعينه وصلاحياته فإننا نكون قد وفرنا القدر الأكبر من الاستقلالية للسلطة التنفيذية وإبعادها عن الهيمنة الحزبية والفئوية

2. حتى نتمكن من تعديل المواد الدستورية لابد من وجود نواب يؤمنون حقاً بأهمية هذا التعديل ، لأن من تواجد في البرلمان لم يسعَ جاداً إلى ذلك ولمسنا هذا من خلال العزوف عن أداء واجبهم الدستوري بتعديل الدستور الذي نص عليه الدستور بشكل صريح وإلزامي وعلى وفق ما جاء في المادة (142) من الدستور، ومنذ الدورة الأولى في عام 2005 لكن تقاعس النواب عن تنفيذ ذلك رغم وصولنا إلى العام 2019 يعطي لنا التصور بأنهم لن يفعلوا تلك التعديلات، لذلك لابد من وجود نواب همهم الأول والأخير الخدمة العامة وتحقيق مطالب الشعب وتدارك الحالات السلبية التي ظهرت من خلال تطبيق الدستور والعمل به خلال تلك الفترة التي لم تأتِ بنواب إلا نواب الدورة الأولى والذين يتناوبون العمل بينهم إما في السلطة التشريعية ومن لم ينجح في الوصول إليها يمنح منصباً في السلطة التنفيذية مما أصبح من المحال أن نرى غيرهم في مفاصل الدولة وهذا ولد الإحباط لدى الجميع ودعاهم إلى الاحتجاج وبالصورة التي نشاهدها الآن ومنها تعطيل الحياة العامة إما من خلال المحتجين ومن المندسين بينهم عبر قطع الطرق وحرق المباني العامة أو من خلال الدولة ذاتها التي عطلت الدوام وحرمتنا من التجوال وأوقعتنا تحت الحظر المصحوب بالعنف غير المبرر، لذلك لابد من إجراء خطوة أولى وأساسية تتمثل بتعديل قانون الانتخابات النافذ لأنه لا يتيح للفرد المستقل أن يصل إلى عضوية مجلس النواب إطلاقا ما لم يكن ضمن كتلة أو قائمة انتخابية معينة وشاهدنا وصول نواب حصلوا على أعداد يسيرة جداً من الأصوات بواسطة قائمتهم الانتخابية بينما غاب الكثير من الأشخاص الذين حصلوا على أصوات تعادل عشرات المرّات ما حصل عليه هؤلاء وأرى أن المعالجة تكون في جعل التصويت والترشح يكون عبر القوائم المفتوحة كلياً وليس القوائم المفتوحة نسبياً لأنها تغيير في المسمى والبقاء على المضمون، والابتعاد عن الاجتهاد في البحث عن آليات عملت بها بعض البلدان مثل سانت ليغو وغيرها، والعمل على إيجاد آليات تضمن أن يكون فائزا في الانتخابات من يحصل على أكبر عدد من الأصوات وليس القائمة التي تحصل على أكبر عدد من الأصوات والابتعاد عن مفهوم العتبة الانتخابية لأنها وجدت لإبعاد القوائم ومن ثم سحب أصواتها إلى القوائم الأكبر.

3. ثم بعد ذلك يتم إجراء انتخابات حرة ونزيهة على وفق الآليات الجديدة فعند ذاك سيكون للشعب ممثلون حقيقيون وان كانوا بشكل نسبي، وسيكون لهم دور مؤثر في تحقيق مطلب الشعب بتعديل الدستور عبر الآليات الدستورية التي رسمتها المادة (142) من الدستور وأرى بأن غير ذلك السبيل سوف لن يحقق لنا الاستقرار السياسي أو الاقتصادي وكذلك المجتمعي.

وفي الختام علينا أن ندرك سبب وجود هذه التعددية في مراكز القرار في النظام السياسي العراقي والتي سطرها الدستور النافذ فإنها كانت ردة الفعل الشعبية التي كانت سائدة عند كتابته لأن الشعب والقوى الفاعلة في أرضه كانت تخشى من تكرار عودة الديكتاتورية والتفرد بالقرار السياسي والأمني والعسكري لأن العراق عاش فترة أكثر من نصف قرن في ظل حكم عسكري وديكتاتوري وشمولي فكان من الطبيعي أن تكون ردة الفعل في تفكيك مركز القرار، لكن تجربة السنوات التي قاربت الخمسة عشر عاماً أعطت لنا نتائج عكسية، عادت بنا الى مربع الديكتاتورية بمسمى ديمقراطي لأن من يتحكم بالمقدرات هم مجموعة من الأشخاص وليس الشعب، والدليل على ذلك لا توجد كتلة أو تيار أو حزب مشارك في العملية السياسية ليس لديه موارد مالية تفوق ميزانية الدولة بعدما كان أعضاؤه من المسحوقين والمعدمين قبل عام 2003 أو كانوا في أرض الشتات يعتاشون على الهبات والصدقات، إلا البعض القليل جداً ممن كان من أبناء الموسرين وإن لعائلاتهم تاريخاً في الثراء يمتد لمئات السنين وكذلك ممن لهم تاريخ في مقارعة الظلم والديكتاتورية وبعد هذه الفترة من الزمن التي ليست بالقليلة لابد من مراجعة شكل النظام السياسي والعدول عن شكله القائم والاتجاه نحو الشكل الأمثل والأفضل والذي يتفق مع المبادئ الدستورية القائمة حالياً في ظل الدستور النافذ.

العراق اليوم .. شرعية إنتخابات أم مشروعية شارع

سليم سوزه

يتساءل عدد كبير من الناس لماذا يهيمن حزبان اثنان فقط على الحياة السياسية في الولايات المتحدة الأميركية منذ نشأة الدولة وحتى الآن؟ ببساطة شديدة وبعيداً عن الإيغال في الحديث عن قدرتهما المالية والإعلامية والتي هي أيضاً أسباب صحيحة وحقيقية، إلّا إن السبب الأهم هي أن هذه الأحزاب مازالت قادرة على استيعاب التغيير وتحويل آلياته الى نمط من العلاقة المنتجة بينها وبين المجتمع. فعندما أعلن الحزب الجمهوري الأميركي قانون تحرير العبيد مثلاً، وعندما يرشح الحزب الديمقراطي الأميركي أميركياً من أصول أفريقية أو آسيوية أو عربية الى الكونغرس، ويدفع بمسلمة محجبة الى مواقع القرار في السلطة، فهما هنا (الحزبان) لا يقرآن الديناميات الإجتماعية التي تشكّل وعي الناس خارج رهانات السلطة وأيديولوجياتها فحسب، وأنما يحتضنان الآليات الاحتجاجية لتلك الديناميات ويوظفونها للحفاظ على نمط العلاقة الايجابية المستمرة بينهما وبين الجمهور. هما بهذا يسحبان المبادرة من الجمهور ويسبقاه في عملية تغيير من الأعلى دون انتظار اللحظة التي ينفجر فيها المجتمع بوجه السلطة من الأسفل. هذه الستراتيجيات الحزبية وهذا الفهم العميق للديمقراطية هو السبب الأساس في هيمنة هذين الحزبين على الحياة السياسية في أميركا.

لا تتبنى هكذا استراتيجيات الأحزاب التي تفهم الديمقراطية أنها ورقة في صندوق انتخابي فقط، وأنما تتبناها تلك الأحزاب التي تعرّف الديمقراطية على أنها صيرورة سياسية مستمرة عليها أن تعيد إنتاج نفسها في الانتخابات وفي الشارع باستمرار وبما ينسجم مع تطلعات الشعوب في الحقب الزمنية المختلفة. مثل هذا الفهم للديمقراطية يغيب عن بال أحزاب العراق السياسية بأغلبيتها الساحقة.

لهذا، ثمّة عبارة تقبض على معنى في غاية الدقة والذكاء عندما تصف العراق بأنه "دولة ديمقراطية بلا ديمقراطيين". هذا وصف عميق لتجربة ستة عشر عاماً من السياسة في عراق ما بعد صدام حسين.

كثيراً ما ينتقل السجال السياسي العراقي عند أية عملية احتجاجية شعبية الى مناقشة النظام الديمقراطي وأهمية الصندوق الانتخابي في حسم شرعية السلطة أمام مشروعية الشارع الغاضب. هذا سجال نافع في طبيعته، إلّا إنه في بعض الأحيان يتحول الى محاولة تبريرية يريد من خلالها البعض الدفاع عن السلطة عبر اختزال الديمقراطية بصندوق انتخابي كلنا نعرف ظروفه وطرق تسويقه وعدد مَن شارك فيه مؤخراً.

لقد فشلت أحزاب السلطة في العراق (ومعها الجزء الأكبر من أحزاب المعارضة إن وجدت) أن تقدّم لنا نموذجاً ديمقراطياً لا يعرّف الديمقراطية بصندوق انتخابي، وانما يبلّغ لها كحزمة متكاملة تشمل الإيمان بحرية التظاهر، بحرية الرأي، بمنظمات المجتمع المدني، بدستور مدني، بتعددية سياسية، بمساواة مجتمعية، بعدالة انتاج وتوزيع، بإعلام حر، بمواطنة متساوية بغض النظر عن الطوائف والمكونات، بشفافية عمل أجهزة السلطة، بوضوح محاربة الفساد، بفصلٍ السلطات واستقلاليتها عن بعض، إضافة طبعاً الى الصندوق الانتخابي وعملية الاقتراع الحرة والشفافة.

ما حصل هي أن تلك الأحزاب فهمت أن العملية الانتخابية مجرد استفتاء شعبي يعطيهم المقترعون فيها تفويضاً شاملاً ومفتوحاً ليفعلوا أي شيء خلال سني حكمهم الأربعة، حتى لو كان من ضمنها الإنقلاب على الديمقراطية نفسها.

بهذا المعنى إننا كبلد نعيش ديمقراطية بلا ديمقراطيين.

لا تعي هذه الاحزاب أن عملية الاقتراع هي وسيلة الجماهير للتغيير الممكن، وعندما تشعر تلك الجماهير أن صوتها لم يغيّر شيئاً، وأن هناك انسداداً سياسياً ليس له مخرج قريب، تتجه للشارع وتعبر عن رفضها باحتجاجات غاضبة ودموية أحياناً. هذا أيضاً جزء من الديمقراطية يكتب شروطها وعي الناس في الشارع وأمزجتهم المتغيرة في يوم بعيداً عن أصواتهم التي تجمدت عليها الأحزاب في لحظة انتخابية سابقة.

الديمقراطية هي تمثيل مستمر لتطلعات الناس في الصندوق وفي الشارع، وليست وسيلة للوصول الى السلطة فقط. يمكن للأحزاب من خلال هذا الفهم للديمقراطية أن تعيد انتاج نفسها كممثل للناس باستمرار، كما تفعل أحزاب ديمقراطية عريقة في مجتمعات ودول الغرب، بدلاً من قطع خيط العلاقة معهم ومواجهتهم بأجهزتها القمعية.

العراق اليوم يعيش لحظة مرتبكة وسجال عميق بسبب الانتفاضة التشرينية الشعبية الأخيرة. سجال بين مَن يؤيد شرعية القوى المنتخبة وبين مَن يذهب تجاه مشروعية الشارع الغاضب. أيهما الأحق بالنصرة؟ وأيهما سيصمد تجاه الآخر، وقبل هذا وذاك، كيف سيكون شكل العلاقة بين الجمهور المنتفض وبين أحزاب سلطته في المستقبل القريب؟ هل نحن بصدد نهايات راديكالية للأحزاب المهيمنة على السلطة أم سيتذكّر بعض المنتفضين "شيعيتهم" ويترجّلوا في منتصف الطريق؟

العراق غارقٌ راهناً في لُجج مظاهرات عنيفة

حارث حسن

شهد العراق في الأيام الأخيرة موجةً من المظاهرات، تشكّل فعلياً استمراراً لتلك التي اندلعت في العام 2011 وبلغت ذروتها العام الماضي في البصرة. واقع الحال أن هذه المظاهرات مدفوعة بشكل أساس بالمطالب الاجتماعية والاقتصادية، والسخط الشعبي من سوء الحوكمة، والرفض العام للفساد المستشري في مؤسسات الدولة التي تحوّلها إلى إقطاعيات للفصائل السياسية وشبه العسكرية.

حتى قبل أن تصل أنباء المظاهرات إلى وسائل الإعلام العالمية في 1 تشرين الأول/أكتوبر، اندلعت مظاهرات متفرّقة وأصغر نطاقاً في الأشهر الأخيرة نظّمها خرّيجو جامعات عاطلون عن العمل، للمطالبة بوظائف في القطاع العام. يُشار إلى أن سوء الحسابات الذي أبدته حكومة عادل عبد المهدي أثار غضب المتظاهرين ودفع آخرين إلى الانضمام إليهم، مثل إقالة قائد بارز في قوة مكافحة الإرهاب يتمتّع بشعبية كبيرة وأصبح شخصية وطنية بعد انخراطه في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية، فضلاً عن استخدام الذخيرة الحية والغاز المسيّل للدموع لتفريق المشاركين في مظاهرات 1 تشرين الأول/أكتوبر في بغداد.

ما أهمية ذلك؟

تُعتبر الموجة الجديدة من المظاهرات فريدة لسببين. أولاً، المظاهرات الراهنة لا قيادة لها، على عكس المظاهرات السابقة التي هيمن عليها في نهاية المطاف كلٌ من الصدريين الذين لديهم حركة شعبية كبيرة ومنظّمة، والحزب الشيوعي الذي كان رائداً في النزول إلى الشارع ضد النخبة السياسية والأحزاب الإسلامية. أما المظاهرات الجديدة فتتكوّن بشكل كبير من شباب عاطلين عن العمل وآخرين يزاولون مهناً أقل من مؤهلاتهم، ويستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي كأداة رئيسة للتواصل.

ثانياً، ازداد التجذّر باطّراد في مطالب المتظاهرين (مثل الدعوة إلى إسقاط النظام) والأعمال التي قاموا بها (كمهاجمة مقر الأحزاب السياسية والحكومات المحلية). ومع أن المظاهرات التي شهدها جنوبي العراق العام الماضي تخلّلتها ممارسات مماثلة، إلا أن الموجة الأخيرة تبدو أكثر شدّة، وامتدّت لتشمل أحياء خارج ميدان التحرير في بغداد، ما يشكّل خير دليل على التعبئة المتزايدة ضد الطبقة السياسية العراقية.

علاوةً على ذلك، تجري المظاهرات في الدرجة الأولى في المناطق الشيعية، وتُواصل مساراً تسارعت وتيرته بعد هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية، بحيث شكلّت المطالب الاجتماعية والاقتصادية عنصراً أساسياً في مظاهرات الشارع. وعلى الرغم من انتقادهم اللاذع للأحزاب الإسلامية، يُعتبر المتظاهرون غير أيديولوجيين، إذ إنهم يستخدمون الرموز الوطنية ويربطون النزعة الوطنية والروح الثورية الشيعية بشكل خاص بقضايا العدالة الاجتماعية.

ما المضاعفات للمستقبل؟

قد تفقد المظاهرات زخمها نتيجة الإجراءات الأمنية وإقفال شبكة الإنترنت. مع ذلك، ستتواصل المشاكل البنيوية التي كانت وراء اندلاع المظاهرات في الدرجة الأولى، كما ستؤدي إلى مزيد من الاستقطاب الاجتماعي والجيلي.

باتت البطالة والفساد وضعف سيادة القانون وانعدام المساواة في الدخل حقيقة لا مفرّ منها، ما فاقم مشاعر الإحباط والغضب في أوساط الشباب العراقي. الجدير ذكره هنا هو أن أكثر من 60 في المئة من العراقيين تقل أعمارهم عن 24 سنة، ويصبح حوالى 700 ألف سنوياً منهم مستعدين لدخول سوق العمل. كما أن العراق مُجتمعٌ يزداد عدد سكانه بواقع مليون نسمة كل عام، الأمر الذي يزيد الطلب على الخدمات والرعاية الاجتماعية والطبيّة.

في أول خطاب له بعد المظاهرات، قال رئيس الوزراء إنه "لا توجد حلول سحرية" لهذه المشاكل. مع ذلك، فإن الصورة التي تُعطيها مثل هذه التصريحات عن انعدام القدرة وعدم وجود أمل في إحداث تغيير كبير، هي بالضبط ما حوّل شعور الإحباط إلى غضب مُدَمِّر. فَشل عبد المهدي حتى الآن في إدخال أي إصلاحات كبرى. كما أصبح على نحو متزايد رهينة الفصائل السياسية وشبه العسكرية القوية التي عزّزت سيطرتها بالوسائل القانونية وغير القانونية. لذا، من دون حدوث تغيير حقيقي في كيفية إدارة السياسة، انطلاقاً من إصلاح قانون الانتخابات للسماح بالتمثيل العادل، ومن دون وضع حدّ لتقاسم الأحزاب لمراكز الدولة ومواردها، ثمّة أملٌ ضئيل للغاية في إمكانية تحسين الظروف بصورة فعّالة.

العدد (4524) السنة السابعة عشرة - الاربعاء(9) تشرين الأول 2019
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الترجمة.. مُحاولة لمساءلة الواقع الترجمي في عالمنا العربي

لطفية الدليمي

القسم الأوّل

تمهيد عام

(حياة واحدة لاتكفي) : تلك كانت عبارة الشروع المحفّزة التي دفعتني لولوج عالم الترجمة بكلّ غواياته التي لم أزل أحسبها حتى اليوم عالماً مسكوناً بالسحر والخيال والتوقعات المدهشة . كلّ كتاب شرعت - أو سأشرع مستقبلاً - في ترجمته هو (صندوق باندورا) عجائبي حتى لو كانت لي به معرفة مسبقة ؛ فخوض غمار الترجمة يعدُ دوماً بمفاجآت لاتنفكّ تدهشني وتدفعني لمواصلة العمل بطاقة عزوم لاتعرف الخذلان أو الإنكفاء .

بدأت علاقتي بعالم الترجمة في ثمانينيات القرن الماضي عندما ترجمت روايتين ومختارات قصصية عالمية ثم مختارات من يوميات أناييس نن، ثمّ تعززت طاقتي الترجمية في العقد الثاني من هذا القرن لسبب أراه من جانبي كامناً في تفجّر الدفق المعلوماتي المجاني الذي أتاحته لنا شبكة الإتصالات العالمية (الإنترنت) ؛ الأمر الذي شكّل إنعطافة ثورية في أدواتي المعرفية وتنوّع قراءاتي في الأدب والعلوم (الفيزياء بخاصة) والفلسفة إلى جانب السير الذاتية والمذكرات (التي أعشقها عشقاً خاصاً) .

قيل الكثير عن الأمانة في الترجمة ، وعن خيانة النص ، وعن (المترجم بوصفه خائناً) لاسيما في بعض النطاقات المعرفية الخاصة (الشعر مثلاً) ، من جانبي أرى في عبارة (أمانة الترجمة) إلتواءً لغوياً مثلما هي تضليل معرفي : الأمانة المفترضة في الترجمة هي أن يكون القائم بالترجمة أميناً في شعوره المدعم بحقائق على الأرض في أنّ أدواته المعرفية واللغوية (في لغة الأصل المترجم واللغة المستهدفة بالترجمة إليها) تحوز قدراً من الكفاية والملاءمة يكفي لخوض غمار الترجمة وفي الحدود التي يتطلبها العمل المستهدف للترجمة ؛ أما عن الأمانة النصية فتلك مسألة أخرى أراها تتمحور في أمانة نقل الأفكار ، ومن الطبيعي أن تستلزم هذه الأمانة الفكرية نقل النص إلى لغة أخرى ذات مداليل سياقية ونحوية تختلف عن اللغة المترجم عنها ، وهذا جهد ينطوي بالطبع على قدر عظيم من قدرة الملاعبة والمناورة (النزيهة) المستوجبة في القائم على المهمة .

ثمة حركة ترجمية تمتلك قدراً مقبولاً من الدينامية والتنوّع في عالمنا العربي وإن كانت أقلّ بكثيرٍ ممّا هو سائد في بقاع أخرى في العالم لاتُعدّ ضاربة في التقدّم (مثل أسبانيا) ؛ لكنّ المعضلة الترجمية الكبرى في عالمنا العربي تكمن في غياب الستراتيجية الترجمية الواضحة التي تكفل تحويل الجهود الترجمية لعمل مؤسساتي بعيد عن الإستعراضات قصيرة النفس التي سرعان ماتتلاشى وتغيب في لجّة النسيان ، وثمّة أيضاً معضلة ثانية أراها في التركيز على ترجمة الموضوعات التي يراها بعض المترجمين تنطوي على عناوين فكرية جذابة (الأستطيقا ، السيميوطيقا ، التأويلية ،،، الخ) في الوقت الذي تراجعت فيه تلك المقاربات الفكرية في مظانها المرجعية الأصلية .

عالمنا اليوم هو عالم محكوم باقتصاديات المعرفة التي بات معها العلم والتقنية مصنّعات ذات مفاعيل تشكّل البنية التحتية للثقافة العولمية ؛ وعليه لامناص من منح إهتمام أعظم بترجمة الأعمال العلمية والتقنية التخصصية (الفيزياء والرياضيات والذكاء الإصطناعي بخاصة) إلى جانب الأعمال المؤازرة لها (سوسيولوجيا المعرفة وتأريخها ، المستقبليات ، تأثير المعلوماتية في حياة الكائن البشري ،،، الخ) .

إذا شئت الحديث عن عقبات واجهتني في الترجمة سأقول ليس ثمة عقبات محدّدة ؛ فأنا أترجم الأعمال التي أشبعتني شغفاً وملكت عليّ حواسي وليست الترجمة سوى وسيلتي لنقل بعض ذلك الشغف إلى نظرائي القراء ، وقد تظهر بعض العقبات الهيّنة عند التعامل مع معضلة (تعريب المصطلحات أو المفردات الفلسفية والفكرية) ؛ لكنّ يقيني الراسخ أنّ شغفي (مسنوداً ببعض جهد في التفكّر وتقليب الأمور بروية وهدوء) خليق ببلوغ مخارج مقبولة .

كلّ عمل إبداعي لابدّ أن يكون دافعه الشغف ، والشغف هو خصيصة تنبع من الذائقة الفردية والترتيبات الذهنية والسايكولوجية للمرء والتي تتمايز بدورها عن الذائقة الجمعية حتى لو إنطوت على قدر غير قليل من الإبداع . الترجمة بهذا المفهوم عمل إبداعي فردي محكوم بإعتبارات (الفردانية) الخالصة حتى لو جاء تلبية لمتطلبات مؤسساتية .

هل المترجم محض إمكانية لغوية ؟

المهارات اللغوية للمترجم لاتكفي من غير ثقافة عامة وحسّ خاص وموهبة تساعد في إلتقاط الجواهر المكنونة ؛ لكن ثمة ماهو أبعد دلالة من هذه التفاصيل التي هي أقرب إلى البداهة المتفق عليها .

يرى الكثيرون في المترجم نموذجاً قريباً من السحرة الذين يملكون الوسائل والأدوات اللغوية القادرة على ملاعبة الكلمات في لغته الأم واللغة التي يترجم عنها ؛ وعليه سيكون المترجم بموجب هذه النظرة كائناً لغوياً ميدانه الكلمات وأنساقها النحوية والدلالية إضافة إلى شيء من المنكّهات الثقافية التي تعمل على تطييب مذاق الطبخة الترجمية وجعلها سائغة لجمهور المتلقّين .

قد تكون هذه الوصفة صالحة حتى بواكير القرن الحادي والعشرين ، وحيث كان المترجم أقرب مايكون لكائن غارق في التقاليد الكلاسيكية التي ترى الثقافة متموضعة بأجلى أشكالها في المصنفات الأدبية ذات السطوة المتعالية ؛ لكنّ هذه الرؤية المتخمة بطغيان اللون الثقافي الأحادي قبل الكولونيالي صارت عُرْضة لصنوف النقد والتعديل مع بواكير القرن الحادي والعشرين ولسببيْن إثنين في المقام الأول : الأول شيوع التمظهرات العولمية التي إنتقلت من الجانب الثقافي التنظيري إلى فضاء التجربة البشرية الحسية المباشرة ، والثاني هو تعظيم سطوة العلم والتقنية في إطار مابات يعرف بـ (الثقافة الثالثة) التي وجدت دُعاتها والمروّجين لها في طائفة واسعة من الفيزيائيين وعلماء البيولوجيا والهندسة الوراثية والمشتغلين بالأنساق الرياضياتية والمعلوماتية ومطوّري الذكاء الإصطناعي ، وهذا هو جوهر الامر كلّه : المترجم الذي سينكفئ في مغارته العتيقة لن يكون له موطئ قدم على الخارطة الترجمية في عصر مابعد الإنسانية الذي سنشهد بواكيره في السنوات القليلة القادمة .

الترجمة وإشكالية صراع الحضارات والقيم المتضادة

أرى أنّ التعارضات الثقافية المفترضة مع ماتوصف بأنها (ثوابتنا) القيمية ينبغي أن تكون موضع مكاشفة صارمة لاتقبل اللبس أو المخاتلة ، وينطوي هذا الكشف على إزاحة الأقنعة التي تتلفّع بها أسئلة كثيرة يراد إدامتها في منطقة الغموض والعتمة ، ومن أهمّ تلك الأسئلة المزمنة التي طال عهدنا بها : مَنْ له سلطة تحديد الحد الفاصل بين مايعدّ أخلاقياً أم غير أخلاقي ؟ إذا تعمّدنا التدليس وغضّ الطرف والتغافل عن إجابات حاسمة لمثل هذا السؤال (وأسئلة أخرى نظيرة له) فسرعان ماسنجد أنفسنا تحت عجلات تطوّر علمي وتقني لن يرحمنا .

ثمة إشكالية أخرى في هذا الميدان ؛ فليس الأمر مع الترجمة محض حقوق نشر وحسب ؛ بل يمتد الأمر لهشاشة البنية القانونية والإدارية التي تختصّ بنشر الأعمال الإبداعية ، وهي في حقيقتها هشاشة تطال كلّ بنياتنا المؤسساتية التي تتعامل مع حقل الأعمال الإبداعية ، ولامفرّ والحالة هذه من بعض الصبر بغية مراكمة الخبرة وتعزيز البنية الإدارية والقانونية السائدة في الهياكل المؤسساتية . الزمان خير مطبّب لمثل هذه المثالب البنيوية .

التجارب الترجمية في عالمنا العربي : تجربة كتاب (عالم المعرفة) أنموذجاً رائداً

ثمة العديد من التجارب الترجمية المحترمة في عالمنا العربي ، وليس للمرء إلا أن يذكر بكلّ التقدير تجربة كل من : مشروع (كلمة) ، والسلاسل المصرية في الترجمة (مشروع الألف كتاب ، إصدارات المركز القومي للترجمة ،،، إلخ) ، مشروع المنظمة العربية للترجمة ؛ لكنني أرى من جانبي أنّ مشروع كتاب (عالم المعرفة) هو المشروع الأكثر نجاحاً بين التجارب المؤسساتية للترجمة في عالمنا العربي .

لايغيب عن بالي ذلك اليوم الشتائي عندما اقتنيت مطبوعاً جديداً بعنوان (الحضارة) جاء ضمن سلسلة ثقافية كويتية بعنوان (عالم المعرفة) ، قرأت الكتاب بشغف وراقني كثيراً الطاقم التحريري الذي يشرف على هذه السلسلة وبخاصة إسم الدكتور - الفيلسوف الراحل (فؤاد زكريا) الذي عمل لسنوات طويلة أستاذاً للفلسفة بجامعة الكويت والذي لطالما أتحفنا بمؤلفاته ومترجماته الفلسفية والفكرية الرائعة،ثمّ تناوب في السنوات اللاحقة بعض أهم الأسماء الثقافية العربية في الإشراف على هذه السلسلة الفريدة .

تابعتُ هذه السلسلة الفريدة في كتاب (عالم المعرفة) منذ عام 1978 وحتى يومنا هذا، وصار من تقاليدي الثقافية الشهرية التي أحرص عليها هو الحصول على نسخة من هذا الكتاب وقراءته كاملاً أو قراءة أجزاء مهمة منه في بعض الأحيان، وترسّخت لديّ خلال العقود الأربعة الماضية قناعة مؤكدة بأن هذا المطبوع الثقافي المهمّ يمثل جانباً من أهم جوانب السياسات الثقافية المؤسساتية الناجحة على مستوى العالم العربي وربما العالم بأسره .

من المؤكّد ثمة عوامل عديدة دعمت نجاح هذا المشروع الثقافي الرائد وأمدّته بوسائل الإستمرارية، وأوّل تلك العوامل هو توفّر السياسة الثقافية الداعمة لنشر الثقافة على أوسع رقعة جغرافية يمكن بلوغها في العالم العربي وبعض مناطق العالم كذلك بدفع من رؤية ترى في المطبوع الثقافي وسيلة ناعمة من وسائل الإرتقاء الحضاري إلى جانب ترسيخ سمعة الدولة الراعية لهذا المشروع وتقوية مكانتها الإعتبارية على الخريطة الجيو- سياسية في المنطقة والعالم بأسره ،وثمة عامل يكمن في تبنّي المشروع ضمن سياق هيكل مؤسساتي يؤمّن الدعم المالي اللازم للمشروع من غير تعثّر من جهة ويساعد على طباعة أعداد معقولة من هذا الكتاب من جهة أخرى ، ولو علمنا أن سعر النسخة من الكتاب تُباعُ بما يعادل (دولاراً أمريكياً واحداً) وأنّ (ثلاثة وأربعين ألف) نسخة من الكتاب تُطبَعُ شهرياً لعلمنا حجم الدعم اللوجستي والمالي الهائل الذي يقدّم لهذا المشروع الثقافي الرائد .

امّا إذا شئنا الحديث عن هيكلية المواد المنشورة ضمن سلسلة (عالم المعرفة) لوجدنا أنها إبتعدت منذ البدء عن المؤلفات والمترجمات السائدة في أوساط النشر العربية التي تعتمد على (الصرعات) الثقافية ذات الأسماء الرنّانة الفخمة واعتمدت بدلاً عنها أعمالاً رصينة من الناحيتين الأكاديمية والفكرية في ميادين العلوم والفلسفة والدراسات الأدبية والثقافية ، ويُلاحظُ في هذا الشأن التأكيد على جبهات العلوم والمعارف المتقدمة والمشتبكة من جانب ، والتأكيد على ترجمة الأعمال حديثة النشر من جانب آخر ، وهذا مايمنح هذه السلسلة خصوصية فريدة بالمقارنة مع المطبوعات الأخرى .

لن تخفى على المتابع الجاد لهذه السلسلة الشهرية مدى التطوّر في إختيار العناوين الحيوية ذات المساس المباشر بأكثر الموضوعات المعرفية راهنية وتأثيراً في حياة الإنسانية مثل : (الكوارث البيئية ، تأثير المعلوماتية في إعادة تشكيل الوعي الفردي ، الدراسات المستقبلية ... الخ) .

تجربة كتاب (عالم المعرفة) تجربة ثقافية رائدة بحقّ ، وتستحقّ منّا كلّ تقدير وعرفان .

فؤاد زكريا

تواصل المدى نشر الأعمدة الثقافية، والتي سبق وأن أرسلها الفنان الرائد الراحل سامي عبد الحميد إلى المدى، بغية النشر. والمدى إذ تنشر هذه الأعمدة تؤكد الحضور الثقافي الفاعل الذي كان يميز فناننا الكبير.

كواليس

▪ سامي عبد الحميد

مسرحيات كتبها كتّاب وشعراء غير مسرحيين ولم تُنتَج على المسرح

- 2 -

ونأتي الآن على مؤلفات الشعراء للمسرحيات. كان (خالد الشواف) أول الشعراء العراقيين الذين تصدّوا لكتابة المسرحية الشعرية وحاول فيها أن يحاكي أسلوب الشاعر المصري الكبير (أحمد شوقي) وموضوعاته التاريخية. وظهرت أول مسرحية له عام 1952 بعنوان (شمسو) تقع حوادثها في بابل في حوالي منتصف الألف الثاني قبل الميلاد وتخص في موضوعها أحد الملوك وابنة (شمسو). وبعدها أصدر (الأسوار) 1958 تتعرض هي الأخرى لأحد ملوك بابل وعلاقته بكورش العاهل الفارسي وفاتح بابل وبإجبار اليهود وقياداتهم على الدخول في جيش بابل. ثم كانت (الزيتونة) 1968 عن الأيام الاولى للدعوة الأسلامية وتقع أحداثها في مكة المكرمة وفي المدينة المنورة التي كانت تسمى (يثرب). وأصدر (الشواف) بعد ذلك كوميديا شعرية هي (قرة العين) 1991 . تقع أحداثها في أحد أزقة بغداد وفي العصر العباسي المتوسط . وتتعرض الى علاقات الحب والزواج، وخرج في أسلوب كتابتها عن نظام الشعر العامودي ليقترب من أسلوب الشعر الحديث. وكان قد نشر في مجلة الأقلام مسرحية بعنوان (ورقاء) 1992 . وكانت (الروم) و(مواقع النجوم) 1993 قد نشرت هي الأخرى في تلك المجلة ولم يتسن لنا الاطلاع عليها. وكانت (الروم 1993 ، آخر مسرحياته واعتمد في موضوعها على (سورة الكهف) من القرآن الكريم. وبطلها ذو القرنين وقتاله لياجوج وماجوج وتقع أحداثها في غربي أفريقيا وشرقي آسيا.

ومن الشعراء البارزين الذين كتبوا المسرحية كان (عبد الوهاب البياتي) الذي كتب (محاكمة في نيسابور) وهي مسرحية فلسفية تجيب على سؤال قصة "كيف تختار التجربة التي تكتبها؟ وكيف تحولها من تجربة حياتية الى مصطلح وظيفي ذي محتوى فكري. ويتعلق موضوع المسرحية بالشاعر (عمر الخيام) والعلاقة بين محكمة الزمن ومنطق التاريخ .نشر الشاعر (يوسف الصائغ) ثلاث مسرحيات متكاملة هي (الباب) و(دزدومنة) و(العودة) والأولى تتطرق الى موقفه الحزبي والثانية قراءة جديدة لغيرة عطيل والثالثة مسرحية دعائية عن وطنية ضابط في الجيش. ومن الجدير بالذكر أن المسرحيات الثلاث أنتجت من قبل دائرة السينما والمسرح وعندما كان (الصائغ) مديراً عاماً لها.

لا بد في الأخير من أن نستذكر مسرحيات الشاعر الراحل (محمد علي الخفاجي) وأولاً رائعته (ثانية يجيء الحسين) وفيها قراءة شعرية جديدة لمعركة الطف الخالدة تختلف عن قراءة عبد الرحمن الشرقاوي في مسرحيته (الحسين ثائراً) و(الحسين شهيداً) . بعد مسرحيته عن ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) نشر مسرحيات شعرية أخرى هي : (أبو ذر يصعد معراج الرفض) 1980 فازت بجائزة اليونسكو عن الثائر الإسلامي المشهور ، و(ذهب ليقود الحلم) 2000 عن (مسلم بن عقيل) ، و(ضربة بكف صغير) 2001 وهي موجهة للفتيان و(نوح لا يركب السفينة) 2003 ، و(الجائزة) 2006 ، و(سنمار) 2008 وهي من نوع الاوبرا، و (الإشارة الإولى) 2009 وللاسف فأن واحدة من هذه النصوص المبتكرة لم تحض بانتاجها عرضاً على خشبة المسرح. كما أن معظم المسرحيات المشار إليها سلفاً لم تنل رضى أحد المخرجين العراقيين وكأنما فات عليها الزمن رغم أن المسرحيين في باقي بلدان العالم يعتزون بتراثهم الأدبي المسرحي ويعملون على إحيائه. وما زلت أفكر بأخراج رائعته (الحسين يجيء ثانية).

ومن الشعراء البارزين الذين كتبوا المسرحية كان (عبد الوهاب البياتي) الذي كتب (محاكمة في نيسابور) وهي مسرحية فلسفية تجيب على سؤال قصة "كيف تختار التجربة التي تكتبها؟

الشاعر البصري (كريم جخيور) : ليس منطقياً أنْ أشبّه حبيبتي بالناقة.. في زمن الانترنت

أجرت الحوار : عدوية الهلالي

قال عنه الناقد فاضل ثامر :" كريم جخيور أفضل من يمثل جيله الشعري"، وكتب عنه الناقد جاسم الخالدي :" هو من الشعراء العراقيين القلائل الذين يكتبون قصيدة النثر ليس على النموذج الفرنسي المترجم بل بطريقة خاصة يمكن تسميتها الطريقة العراقية في كتابة قصيدة نثر عربية جامعة لكل اشتراطات القصيدة بناءً ولغة ومضامين " ، كما كتب الشاعر الكبير ياسين طه حافظ عن قصيدته (الإرث السمين) :" كريم جخيور يقدم المحلي عالميا " ....

إنه الشاعركريم جخيور، من مواليد البصرة عام 1959 ، عضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق ، عضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب ورئيس اتحاد الادباء والكتاب في البصرة منذ عام 2010 الى عام 2016 ..بدأ النشر في الصحف في منتصف الثمانينيات ، وفي عام 1996 ، أصدر مجموعته الاولى (خارج السواد) ، ثم تعاقبت بعدها مجاميعه الشعرية التي حققت نجاحا وأعيد طبعها لأكثر من مرة ومن بينها (الثعالب لاتقود الى الورد) ،و(ربما يحدق الجميع) ،و(لاأحبك عارية) وله تحت الطبع حالياً مجموعة شعرية بعنوان (شق في قميص العائلة)...ترأس اللجنة التحضيرية لمهرجان المربد للأعوام من 2010 الى 2016 ..

في حوار معه ، قلنا له :

× لمن كتبت أول قصائدك ..ومتى ؟

– البدايات كانت في أيام المتوسطة وبالتحديد في الصف الثالث متوسط ، وكعادة البدايات تكون بسيطة وساذجة ، كنت متاثراً بنزار قباني ..أكتب أبيات غزل في أوراق ملونة وأدسها بحذر في يد بنت الجيران ..لم تثر قصائدي الأولى أحدا عدا أصدقائي المقربين والفتاة التي كنت أكتب لها ماأسميه شعراً .

× شط العرب ..البصرة ..ماكان تأثيرهما عليك؟

– في قصيدتي (باب الدخول) قلت :

على مهبط الماء ..ولدتني أمي
فاغتسلت به ..
جنوباً طاهراً ..وماءً فراتاً "

نعم أنا ابن شط العرب ..عشت طفولتي قرب الماء ..قصائدي لاتخلو من الماء حتى حين انتقلت للعمل كناظر محطة قطار في الصحراء ..الجنوب بوابة للشعر والماء والثورة ، وهذا بالتأكيد يترك أثره على الشاعر ..

× كيف تمكنت من الأفلات بأشعارك من سجون الطاغية ؟

– لم يكن لدي بوقاً لمدح الطاغية ، ومنذ الوعي الشعري الأول ، حاولت ألا أجعل من الكلمة دابة للوصول الى بيت السلطان ولهذا كنت من المغضوب عليهم ..وفي عام 1992 ، تم اعتقالي مع مجموعة من الأدباء وبقيت في معتقل الرضوانية ثم الأمن العامة مايقرب العام ، بعدها تم اطلاق سراحي لعدم كفاية الأدلة ، ومع هذا فقد خرجت أكثر رفضاً وقوة ولم أكتب حرفاً واحداً للطاغية كما كنا نكتب ونتبادل القصائد كالمنشورات السرية ..كنت أعرف أن الشعر هو حقل جمالي ولهذا كان علي أن أحافظ عليه من السقوط في خنادق القبح ..

× ماالذي يقلقك كشاعر ..ومتى تحظى بالراحة؟

– نحن نتحدث دائماً عن القلق اليومي ونترك القلق الكوني ، ذلك الذي يفتح لنا فضاءً واسعاً للأسئلة التي نحاول أن نكتبها شعراً ..قلق الحياة ، قلق الجمال ..قلق الحب ، وقلق الموت في بعده الكوني وليس الذاتي ..قلق الفصول في تعاقبها ، قلق النهار وقلق الليل ..كتبت مرة في إحدى قصائدي أقول " صديقي القلق" ..القلق المنتج ، ذاك الذي يربكني ويجعلني عاجزاً عن الكتابة فلا شعر بلا قلق ...

× أمازالت طفولتك شاخصة في شعرك وفي حياتك؟

– أنا طفل في العقد الخامس ، لاأحب أن أكبر ولم أزل ألاعب حفيدي بشقاوة طفل وهذا يمنحني فرصة للتجدد والكتابة وأنا على يقين ماأن تفارقني طفولتي حتى أتوقف عن الكتابة وربما أموت ..الطفولة نهر معين للكتابة وبدونها تذبل الأشياء ..

× ماوجه الاختلاف بين قصيدة الأمس وقصيدة عصر الانترنت ؟

– الشعر هو جوهر الفن كما يقول الناقد غدامير فاذا كانت الفنون كلها تتطور وتتغير فكيف نريد للجوهر الثبات ..الشعر منطقة كثيرة التطور ابتداءً من الخروج على البحور ثم تحولات الاندلسيين ثم التفعيلة والآن قصيدة النثر ، هذا على مستوى الشكل أما المضامين فهي بنت عصرها ، فقصيدة اليوم تختلف عن قصيدة الأمس ، فالشعر هو ابن الحياة ونحن الآن في عصر الانترنت ولانحتاج الى بلاغة عصر الخيمة وماعادت تشبيهات وصور الأمس تنفع في عصر الفوتوشوب

× كثرة الأصوات الشعرية الشابة وتنوعها لدرجة الفوضى ..هل يمنحنا ثمة أمل بمستقبل الشعر في العراق؟

– نعم هناك فوضى ، ولكن ، نحن نبتكر نجاحاتنا ..الشعراء الآن بلا أبوّة ، وبقدر ماهي حالة إيجابية ولكنها في ذات الوقت لاتخلو من سلبيات كثيرة وأهمها غياب المثال الذي نحاول دائما الوصول إليه ومن ثم تجاوزه وهذا يمنحنا فرصة للحلم والعمل على تحقيقه ، نعم تكاثرت الأصوات ، ولكني من المؤمنين بأن الكم ينتج نوعاً ..

× تستخدم لغة شعرية واضحة المعالم على الرغم من عمقها...ألا يستهويك الغوص في الرمز ؟

–لم يعد الشعر حذلقات لغوية ، فليس من المنطق أن اشبه عيني حبيبتي بعيون الغزال أو حاجبيها بالنبال أو مشيتها بالناقة فهذا شيء مضحك ..لهذا أقول ماقاله رامبو عن ضرورة إيجاد لغة جديدة تنسجم مع حياتنا نحن أبناء الألفية الثالثة ..

×ماأقرب مجموعاتك الشعرية الى نفسك وأكثرها تعبيراً عنك ؟

–مجموعتي الأولى (خارج السواد) التي كتبت بعض قصائدها وأنا أبيع "الكيك" في سوق البصرة والبعض الآخر في معتقل الرضوانية ..مع هذا فهي لاتخلو من قصائد حب ، وقد طبعت ثلاث مرات في زمن النظام السابق بطريقة الاستنساخ ثم اعدت طبعها عام 2007 وطبعت أيضاً في المغرب العربي ..

× هل تعيش حالة انتظار ..وهل تخشى انتظار الموت ؟

– أنا انتظر قصيدة لم اكتبها بعد ، انتظر امرأة لم تحبني بعد ، انتظر بلادا لم أزرها بعد ، لاأحب الموت فهو قاس جداً ولكني لاأخافه ..

المدى
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
9 October 2019
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

كاركاتير بسام فرج

اقرأ

ذات الشعر الأحمر

صدرت عن دار المدى، الترجمة العربية لأحدث روايات الكاتب التركي أورهان باموق "ذات الشعر الأحمر"، وأنجزها جلال فتاح رفعت.. يأخذنا باموق في أحدث رواياته إلى بلدة صغيرة على بعد ٣٠ ميلاً من إسطنبول، فيعود بنا إلى الماضي القريب في ثمانينيات القرن العشرين حيث الانقلابات والأحداث السياسية المشتعلة، من خلال علاقة حفار آبار ومساعده الصغير. يبحث البطل في الرواية الجديدة عن بديل للأب الذي اختفى، فتتطور علاقته مع حفار الآبار قبل أن يتعرض لحادث يغير من حياته تماماً بعد لقائه بذات الشعر الأحمر.

العمود الثامن

■ علي حسين

من يحب البرلمان ؟

عندما يقتل ما يقارب المئة وخمسون متظاهرا، لا لشيء سوى أنهم رفعوا علم العراق في الساحات.. وعندما تمتلئ المستشفيات بالجرحى، ومراكز الشرطة بالمعتقلين، فإن على مجلس النواب إذا كان يمثل الشعب كما يدعي أن يعقد جلسة طارئة تستمر لأيام حتى يجد مخرجا للبلاد من الفوضى.. لكن تصور عزيزي القارئ أن المجلس فشل في عقد جلسة يوم السبت بسبب عدم اكتمال النصاب وغياب ما يقارب ٢٥٠ نائبا، يتجولون مع عوائلهم في مولات دبي وبيروت ولندن.. ثم بعد ذلك يعطف السادة النواب ويتكرمون على الشعب فيعقدون جلسة عرجاء يغيب عنها ما يقارب المئة وخمسون نائبا مايزال البعض منهم لا يدري أن هناك ضحايا سقطوا في العراق.. هذا يحدث في بلاد يتبجح ساستها بأنهم مؤمنون ويؤدون الفرائض، ويطالبون بمنع الاختلاط في المدارس، وإعلان قوانين عن قدسية المدن، في الوقت الذي نجد فيه بلادا "كافرة" مثل هونغ كونغ لا تزال التظاهرات فيها مستمرة منذ أكثر من سبعة أشهر، ويخرج الشباب بالملايين، دون أن يسقط قتيل واحد.. بل إن العديد من أعضاء البرلمان انضموا للاحتجاجات. .

في بلاد تحول فيها معظم الساسة إلى رموز وطنية في مواجهة محور الشر الذي يضم شباب التظاهرات، فان كل من يطالب بمحاسبة المفسدين، من أجل القضاء على روح الاحتجاج عند المواطن والحفاظ على الحكم الطائفي الانتهازي .

سيقول لك البعض يارجل إن حرية التعبير في العراق غير مسبوقة، فيكفي أنك تكتب ما تشاء، ثم تذهب إلى بيتك آمناً مطمئناً، هل تريد حرية أكثر من هذه؟ سؤال وجيه ومعقول، لكن آه من إجابته .

لن ينفع العراقي قرارا بتحويل قتلى التظاهرات إلى شهداء، سوف يكون أنفع للمواطن أن نضع قانونا يحاسب الذين يتجاوزون على كرامة العراقي، أو قانونا ينقذ آلاف العوائل الفقيرة من النوم في مساكن الصفيح والعشوائيات.

لم يعد في إمكاننا الصراخ بأننا خير أمة أخرجت إلى الناس، لأن الخير هو في الحفاظ على كرامة الإنسان، وأن لا تنتهي حياته في التسول، وانتظار زيارة عطف من مسؤول أممي.

لا يكفي شعار الإيمان والتقوى من دون شعار الرحمة. ولا تكفي حرية التعبير من دون العدالة الاجتماعية. تعالوا نتعلم من الصين "الكافرة" التي أخبرنا رئيسها أن ما يؤرق النظام هو، ألا يجد الطفل مدرسة يذهب إليها، وأن يبقى الشاب في البيت، لا عمل يذهب إليه.

أسوأ ما يحدث للأوطان من تفاقم المحن أن يبلغ الأمر بالسياسيين الفاشلين منع الناس من الاحتجاج وقطع الانترنت. ولكن الأسوأ أن نطلب الحرية من سياسي سارق ونصاب.

حول العالم

هولندا تتخلى عن اسمها... وهذه الدول سبقتها

قررت الحكومة الهولندية التخلي عن اسم "هولندا"، واستعمال اسم Nederland، بديلاً منه، نظراً للصورة السيئة التي يستحضرها اسم هولندا المرتبط في أذهان السياح بالمخدرات وبحيّ أمستردام المعروف بالفوانيس الحمراء، وفق صحيفة "ذا غارديان". وسيرفع الاسم الجديد في مسابقة الأغنية الأوروبية، التي ستقام في روتردام في مايو/أيار المقبل، وخلال الألعاب الأولمبية في طوكيو في عام ٢٠٢٠.

وسيُسمى فريق كرة القدم في البلاد "نيدرلاند"، الذي يشار إليه عادةً بالخارج باسم هولندا، في أي مكان رسمي.

وقالت متحدثة باسم وزارة الشؤون الخارجية إن هولندا تحتاج إلى اسم أكثر اتساقاً وتنسيقاً. وأضافت: "نريد أن نقدم نيدرلاندز Nederland دولةً منفتحة ومبتكرة وشاملة. لقد قمنا بتحديث نهجنا".

وقالت إن الحكومة تتخذ نهجاً سهل الاستخدام وعملياً تجاه اسمها من أجل تعزيز الصادرات والسياحة والرياضة، ونشر "الثقافة والقواعد والقيم الهولندية". مضيفة: "لقد اتُّفق على أنّ من الأفضل استخدام Nederland، الاسم الرسمي لبلدنا".

يذكر أن الرئيس الفيليبيني رودريغو دوتيرتي، أبدى في مارس/آذار الماضي رغبته في تغيير اسم بلاده، التي سميت باسم الملك الإسباني فيليب الثاني. وأوضح دوتيرتي في خطاب أنه ليس لديه اسم محدد بعد، قائلاً: "أريد تغييره في المستقبل. ليس لدي اسم محدد بعد. لكن بالتأكيد أودّ تغيير اسم الفيليبين لأنها سُميت على اسم الملك فيليب".

مؤسس فيسبوك: من العدالة عدم امتلاكي المليارات

صرح الملياردير مارك زوكربيرج مؤسس شركة "فيسبوك" العملاقة، بأن وجود مليارديرات بالعالم ربما لا يكون عادلاً، إلا أنه أمر واقع. جاء ذلك تعليقًا على اقتراح المرشح الديمقراطي المحتمل لانتخابات الرئاسة الأمريكية "بيرني ساندرز"، بفرض ضرائب على أثرياء الولايات المتحدة. وكان "ساندرز" قد صرح بأنه لا يجب أن يوجد مليارديرات في البلاد، وهو ما سيدفعه لفرض ضرائب على الأثرياء في حال فوزه برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية. واستطرد "زوكربيرج" في تعليقه على هذا الاقتراح، بأنه من العدالة عدم امتلاك المليارديرات هذا القدر الكبير من الأموال. وتابع: "لا يجب أن ننسى تبرع هؤلاء المليارديرات بجزء كبير من أموالهم لصالح الأعمال الخيرية".

أنجلينا جولي تكشف عن معاناة كبيرة أخفتها عن جمهورها

كشفت الممثلة الأمريكية الشهيرة أنجلينا جولي عن معاناة مرت بها، وأخفتها عن جمهورها منذ سنوات. وقالت أنجلينا في مقابلة تلفزيونية، لطالما كانت هناك أوقات في حياتها أخفتها بعيدًا عن جمهورها، حيث فقدت الإحساس بالحرية والأمان بالإضافة لأذى يطاردها. وأضافت: "شعرت بالضآلة والانزواء، واستغرق الأمر الكثير لكي أستعيد تلك المشاعر، ربما أكثر في يومنا هذا مما كنت عليه في السنوات الأربع الماضية". وأكدت أنّ السنوات القليلة الماضية لم تكن سهلة عليها، ولم تشعر بالقوة الكافية. لكنّ أنجلينا صاحبة الـ٤٤ عامًا، لم توضح نوعية المعاناة التي مرت بها والفترة التي رافقتها، إلا أنّ الكثيرين تكهنوا، بأنها فترة طلاقها من زوجها السابق براد بيت، وكذلك معركة الحضانة اللاحقة للانفصال، كان لهما تأثير كبير. وكانت أنجلينا قد رفعت دعوى للطلاق من براد بيت في سبتمبر/أيلول ٢٠١٦، بعد عامين من الزواج، وحوالي ١٢ عامًا من بداية علاقتهما. وكان لديهما آنذاك ٦ أطفال.

ريانا تصدر كتاباً يضم ألف صورة من حياتها

أعلنت نجمة البوب الأميركيَّة، ريانا، إطلاقها كتاباً مصوّراً يحتوي على أكثر من ألف صورة من حياتها الخاصَّة، نُشرت على موقع التواصل الاجتماعي "إنستغرام" حيث تجذب أكثر من ٧٥ مليون متابع.

وسيكون الكتاب سيرة ذاتيَّة مصوّرة، ومؤلَّفًا من ٥٠٤ صفحات، وسيطرح جاهزًا في الأسواق في الـ٢٤ من شهر أكتوبر/تشرين الأوَّل الحالي. الكتاب متوفّر بثلاثة إصدارات، ويتراوح سعره بين ١٥٠ دولارا للنسخة العادية، ليصل إلى ١٠٠ ألف دولار للطبعات الفاخرة المزوَّدة بقاعدة رخاميَّة فاخرة منحوتة يدويّاً. وأكَّدت صحيفة "دايلي مايل"، أمس الاثنين، أنَّ النسخ العشر الباهظة من الكتاب قد بيعت من الآن.

رونالدو يلمّح إلى موعد اعتزاله كرة القدم

ألمح النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب يوفنتوس الإيطالي، إلى إمكان اعتزاله كرة القدم بشكل نهائي خلال عام أو عامين. وقال رونالدو لصحيفة "سبورت بايبل"، إنه بدأ يتخيّل نفسه بعيدًا عن كرة القدم خلال السنوات الخمس الأخيرة، حتى يهيّئ نفسه لحياة ما بعد الاعتزال. وأضاف ابن الـ ٣٤ عامًا: "أحب أن أرفه عن الأشخاص الذين يحبون رونالدو والذين يحبون كرة القدم، ولكن لكل شيء نهاية، وبالطبع سيأتي اليوم الذي أقول فيه وداعًا". وتابع الدون : "لا أحد يعرف ماذا سيحدث خلال عام أو عامين، ربما أكمل مسيرتي وربما تنتهي عند هذا الحد، لا أمتلك خطة في ما يتعلق بهذه النقطة". واختتم تصريحه بقوله: "لا أحب أن أقلد أحدًا، يجب أن تكون نفسك من أجل أن تصنع قصتك الخاصة بك، هذا ما رسمته لنفسي منذ بداية مسيرتي وحتى الآن". يشار إلى أنّ عقد رونالدو مع يوفنتوس ينتهي في ٢٠٢٢، وهو العام الذي يشهد نهائيات كأس العالم في قطر، ما يثير التكهنات بشأن إعلان اللاعب اعتزاله خلال ذلك العام. في ظل الحدث التاريخي العالمي .

تقرير

ميسلون هادي تخدر الشاي في كهوة وكتاب

■ محمد جاسم

استضاف نادي القراءة ١٩ في ملتقى كهوة وكتاب، الروائية والقاصة "ميسلون هادي" للحديث عن تجربتها وروايتها الاخيرة "شاي العروس" الصادرة عن مكتبة عدنان للنشر والتوزيع. قدمت الجلسة وحاورت الضيفة الاعلامية "جمانة ممتاز" وبحضور نخبة من المثقفين والفنانين. جمانة قدمت صورة عن سيرة الاديبة ميسلون هادي وقالت انها خريجة رياضيات، لكنها انتهجت الخط الادبي فبرزت كقاصة وروائية قدمت العديد من الاصدارات في هذا المجال. في حين قالت ميسلون انها كانت قوية باللغة العربية لاسيما درس القواعد والانشاء، وكانت معلمتي تحتفظ بما اكتبه في الانشاء لجودته وللغته الجميلة المحافظة على قواعد العربية. وذهابي لدراسة الرياضيات كان سببه قبولي حسب المعدل في القبول المركزي. لكن حبي للغة العربية كان له اهتمام خاص لاعلاقة له بالاختصاص. ثم عادت للتحدث عن روايتها الجديدة فاشارت الى:- ان هذه الرواية رقمها ١٦ في مسيرتي، لكنها تختلف عن كل ماكتبته سابقا، لانها رواية فكرية بحتة. كما تختلف عن البقية لانها تتعامل مع البصر بسبب كون البطل اعمى ثم يبصر فتتغير الامور برمتها امامه. كذلك اختلفت اللغة. ورغم اهميتها ومكانتها الخاصة عندي، فان الرواية الاولى تبقى الاهم في حياتي. وسألتها جمانة عن سر التسمية؟ فردت ان العنوان لم يكن هكذا انما تغير اثناء كتابتي للاحداث. كان العنوان الاول "السموات الاربع" وهو يعبر عن الصراع داخل الرواية.

لكني اثناء كتابة المسودة الثالثة غيرت العنوان الى "شاي العروس" الذي يرمز للفرح والامل، لاسيما حين وصلت الى موقف للعمة حين تزيح الستارة عن الشباك، فترى الاجواء تميل الى الاحمرار فيشعر البطل براحة نفسية. وقالت عن فكرة الرواية انها كانت تشرب الشاي والبخار يتصاعد منه بسبب سخونته، فحركت يدي لابعاده، وطبيعي لم يترك اثرا على يدي، لكني فكرت لو ان صبيا لايفهم الدنيا وعمل نفس الحركة سيتصور ان البخار سيترك اثرا. ففكرت ان اكتب الرواية وكأني ارى الدنيا لاول مرة كما الصبي. وهو ما فعله البطل حين ابصر الدنيا لاول مرة بعد سنوات طويلة من العمى. ثم تساءلت المقدمة جمانة عن التطورات التي يعيشها البطل بعد ان اصبح يرى الحياة؟ واكملت ميسلون تلك التطورات بقولها:- ان العقل الباطني للكاتب موجود دائما اثناء الكتابة ويؤثر في الاحداث. لذلك تطوعت لتوضيح الاحداث الجديدة على لسان البطل، لانه كان اعمى ولم ير ماحدث سابقا. كما تركت له حرية التفسير للاحداث الاخرى التي يعيشها في حياته الجديدة. واضافت في موضع آخر ان الكتابة عن المرأة احسه اصعب من الكتابة عن الرجل، بسبب الكثير من الممنوعات والتابوهات. كما هو واضح في احداث ومضامين الرواية.

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاربعاء) إذ ترتفع درجات الحرارة قليلا مع رياح خفيفة واحتمال سقوط امطار خفيفة في بعض المناطق

بغداد / C° 40 - C° 19	البصرة / C° 42 - C° 21
أربيل / C° 39 - C° 17	النجف / C° 40 - C° 19
الموصل / C° 39 - C° 18	الرمادي / C° 40 - C° 19

صباح المدى

■ مدني صالح

استاذ الفلسفة الراحل ، قررت مجلة الثقافة الجديدة تخصيص ملف يتناول سيرته الحياتية والفكرية ودوره في الثقافة العراقية باعتباره واحدا من ابرز الذين عملوا في مجال النقد الثقافي والفلسفي ، وسيشارك في الملف عدد من زملاء الراحل وتلامذته ، ويذكر ان مدني صالح يعد واحدا من ابرز كتاب المقالة الثقافية وقد رفد المكتبة العربية بالكثير من المؤلفات ابرزها هذا هو السياب ، الفارابي ، ابن طفيل ، هذا هو البياتي ، مقامات مدني صالح .

■ صالح الصحن

رئيس اتحاد الاذاعيين والتلفزيونيين اعلن عن عودة نشاط الاتحاد من خلال جلساته الاسبوعية التي تعقد في قاعة اتحاد الادباء والكتاب كل يوم ثلاثاء .. وقال الصحن للمدى ان الاتحاد سيضيف عددا من الفنانين المتميزين الذين اثروا الساحة الفنية العراقية .

■ سعد نعمة

المخرج السينمائي اصدر العدد الجديد من المجلة الفصلية " السينمائي التي يرأس تحريرها وقد ضم العدد العديد من الدراسات عن السينما العراقية والعربية والعالمية ، وكان نعمة قد اكمل مشروع اعداد سيناريو فيلم معد عن رواية " عذراء سنجار " للروائي وارد بدر السالم .